

الشمس عن دائرة نصف النهار وقرى الفجر والسحابة استقاء
 الله تعالى ورايت برقة هذا المدين قد وصلت الى الطيب
 يا هذا نسخته : قد امتثلت ما بهمه سيدنا الحكيم واحضرت
 كل واحد حرسه الله من اعداد الحوايج واتخاذ من الكواكب
 واحضرت كل واحد من ادوية بالوزن المعين وابتدأت
 اولاً بالدق الى ان وصلت الى الطلق فقلت اني عيسى
 وينعيني ويؤديني فاحذت فهداً كثرها وصلابة مسجده
 ذات دوشيط قاعه مستويه مستديره نقيه وبسقة
 حتى كادت اجزأوه لا تجزأ النعم غمراً ليسوف لك الحاقامة
 للنقطه ونفعت الصمغ بالمثل وقصتها في محرم ربيع
 وجعلتها صيغة الوزن مستديرة الشكل معتدلة انفتحة
 ووضعها على بسيط قظيف مستوي وانا جعلت على استعمالها
 من عند ان شاء الله تعالى فنظر هذه الشئفة صدياً الى
 حاسب فقال الوان تاود ويوس وصف هذه نظير كمالها

اهتدى الى عملها
 ولا الى عملها

كتاب الرحمة في الطب والحكمة
 تأليف الشيخ الامام العلامة العبد
 الفقهاء الشيخ البوني نفرو الله
 بالرحمة والرضوان

امين
 ع

نظري هذه الكتب
 عبد اللطيف ابن الشيخ

نظريه السيد
 محمد ابن الحاج عمر

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي اخترع من عدم الموجدات واظهر من الموجودات
 الكائنات وابدع حكمته في الطبائع الفاعلات والفعولات
 واقام الاجسام المتلفات على اربع طبائع مختلفات
 وقدر المنافع والمضرات والاستقام والطحات والحيثيات
 والمهمات وصلى الله على سيدنا محمد عبد الله المكرم
 والحركات اما بعد فهذا كتاب مختصر وضعته في علم
 الطب وقرئت انراضه وخطته جامعة لعلم الطب
 في حالة الاختصار ليعرف بايجاز القلوب والايدي
 ويسهل تناول المطالب ودرسه وحفظه للراغب
 وذلك بعد ان افقت النظر في اصول مما يقع وخلص
 الصافي من زبد حرم فلما تجلي بالحق القاطع والبرهان
 الساطع اغرب في المنتهى اصول المناهج العتيدة
 واغرب في مجرى المبتدئ فصول الجوامع المغيرة وكنت
 كتاب الرخصة في الطب والحكمة وقصدت بذلك وجه
 الكريم وعظيم ثواب الجحيم وقرئت بذلك حسن الرجا
 فيه ان ينفع بما فيه واختصرت بجملة الكتاب في
 خمسة ابواب **الباب الاول** في علم الطبيعة
 وما اودع الله فيها من الحكمة **الباب**
الثاني في طبائع الاغذية والادوية وشافعيها
الباب الثالث في ما يصلح للبشر في حال الصحة
 والباب

الباب الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص
الباب الخامس في علاج الامراض العامة المتقلبة في البدن
الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله تعالى
 فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب
 واعظمها فايده لطالب هذا العلم لان من برع في العالم
 الطبيحي لم يمر عليه شيء من المعادن والنبات والحيوان
 الا عرف تركيبه ونفعه فاقول والله اعلم ان
 اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحارة واصلاها من
 الحركة الكونية التي هي قدر الله تعالى وعلة العلة
 في الاشياء لا تتحركت ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة
 واصلاها من السكون الكوني الذي قدره الله تعالى
 وعلة العالم في الاشياء الساكنات فهذا اول زوجين
 مما قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين الا ايسر
 ثم تحرك الحار على البارد يسرا اودع من بينو تعالى
 من الحركات المذكورة فاستند جافقوله من الحار رقة
 اليسوسة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت اربع
 طبائع سرورات في جسم واحد من حار وبارد وهو اول
 مزاج بسيط ثم تسعدت الحرارة بالرطوبة فخلق
 الله منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات
 وحسب طقت البرودة مع اليسوسة الى اسفل فخلق
 الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات

ختم
 كواريسو
 وثلاث
 ورقات

ثم اختبرمت اجسام الاموات الباروا حها التي صعدت
عنها فاراد الله تعالى ان يخلق الفلك الاعلى بما فيه فاذا
را الفلك الاعلى الاسفل دورا ثمانية فامتزجت الحرارة
بالبرودة والريطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة
وذلك انه جعل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر
النار وجعل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر
الهواء وجعل من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء
وجعل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض
فهذه المزاج العناصر وهو مركب از مزاج الطبيع تسمى
فخلق منه السموات العلوية ومركب منه المعدن وهو اول
المركبات الثلاثة ثم اذ امر الفلك الاعلى على الاسفل
دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان والبهائم ثم اذ امر
الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد الحيوان
الناطق الانساني وهو اخر المركبات واحسنها والحكمة
مركبا وهو غرض الماخذ من هذه من هذا العلم
الطبيعي فصل في الاخلاط الاربعة الاول
خلط الصفراء وهو حار يابس اصله متولد من
عنصر النار الطبيعي وممكنه من الانسان الكبد
والثالث خلط البلغم وهو بارد رطب اصله
متولد من عنصر الهواء الطبيعي وممكنه من
الانسان الكبد والثالث خلط الباقم وهو بارد

المزاج والخلق خلط الدم وهو رطب واصل متولد

رطب واصل متولد من عنصر الماء الطبيعي وممكنه من الانسان
الرنية والرابع خلط السودا وهو بارد يابس اصله
متولد من عنصر الارض الطبيعي وممكنه من الانسان
الحال فمعه الاخلاط الاربعة يتماثل البدن ومنها
صلاحه ومنها فساد كما سذكره ان شاء الله تعالى
فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في
الابدان مستويا على الاغداد ولكن اختلف فزاد بعضه
بالحرارة وزاد بعضه مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى
خمس امزجة المزاج الاول الصفراوي وهو الذي
كثر فيه الحرارة مع اليبوسة وقيل فيه البرودة
والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع
الاجزاء والاقدام والشجاعة والغلبة وجودة الفهم
وخفة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة فيه
اكثر من اليبوسة كان لونه احمر واذا كانت اليبوسة
فيه اكثر كان ادم اللون مشرب بحمر واذا استويا
فيه كان اصفر اللون والاعلم المزاج الثاني الدموي
وهو الذي كثر فيه الحار مع الرطوبة وقيل فيه البرد مع
اليبوسة وعلامة صاحبه يكون عياله البدن كثير
الى اللحم كثير النوم طيب النفس جسد الاخلاق
متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من
الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه

نحت ثاقم
ابيض التورم
شديد اج
نشا كحرا
غيب
رأس اخ
دخار قرف
نشا فلف
نوتيه قش
ملح قلب
زبد الج
رغفران
درم
اصها في
مقلوب في
مرات

فيه اكثر كان ابيض اللون مشرب بحمى فاد استويا فيه كان
اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمر والله اعلم المزاج
الثالث البلغمي وهو الذي كثر فيه البرد والرطوبة وقال
فيه الحمر واليبوسة وعلامة صاحبه عيب البدن كثرة
النوم كثير الرطوبة كثر النوم كسلان يلهي الحركات
بليد الفهم كثير الفساد لا يكاد يحفظ شيئا واذا كان
البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض حصبى اللون
واذا كانت الرطوبة اكثر من البرد كان ابيض ساطع
اللون قريبا من البرص فان استويا فيه كان رصاصي
اللون والله اعلم المزاج الرابع السوداري وهو الذي
كثرت فيه البرودة واليبوسة وقلت فيه الحرارة
والرطوبة وعلامة صاحبه يكون خفيف البدن خفيف
الجسم كثير الكد قليل النوم لا يصبر له على الجماع وعليه
فيه ضرر عظيم واذا كانت البس اكثر من البرد كان
اغمبر اللون فان استويا فيه كان رصاصي اللون والله اعلم
المزاج الخامس وهو الذي اعتدلت طباعته في ميزان
الطبيعة عند المزاج وعلامة صاحبه يكون زكي الفهم
معتدل الطباع والاعضا في جميع خلقته متوحد
الحالات في جميع اموره متساو النظر بين البطي والسريع
والشجاع حسن الاخلاق مستوعب الحيات في جميع
اموره والله اعلم فصل في معرفة الغدات في البدن

لأن كذا اللون واذا كان

اعلم ان الغدات في قلم البدن وثبات الروح في الجسد ومنه
صلاح البدن ومنه فساد وهذا الفصل منهم مفيد لا يستغني
عنه العاقل وذلك ان الغدات انما تنقسم وتفرق في جميع
الات العظم التي تحت الطبيعة واستدعت بالاكل وذلك
هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها مادة بالغذاء طفت على
الرطوبة الاصلية فبذلك اذا اقيت الطفت الحرارة
الغزيرة وكان ذلك سبب الفلج والعطف واذا حصلت
المادة بالغذاء فتطعمت مواد يمد الانسان المادة على قدر ما تقدم
عليه الطبيعة وحركة اللسان الذي جعل الله فيه
معرفة الطعام وتوجيه الكلام وقلبه يمينا وشمالا الى
الارض من فم فم فم فاذا كان لسانا فقد خلق الله تعالى
تحت اللسان فم فم جاريت يكون منهما ادم الطعام
ثم يدفع اللسان فاذا جاءت المضغطة الى العلقمة وتدفع
العلقمة الى المريء وهو فم المعدة الى اعلى لان المعدة كالقارورة
لها عنق وجوف فاذا نزلت الى جوفها قليل قليل ومثل
هو الشبع المعروف وقد خلق الله في اسفل المعدة خرقا
فينضم حين الشبع انضاما شديدا وتكثر الحرارة فيخل
العدا بالنطق بواسطة الرطوبة فينضم وينزل من ذلك
الجوف قليلا قليلا الى الامعاء متى قلت الرطوبة في
المعدة يعب الطعام باسراع كثرة الحرارة فتلهب الطبيعة
وتسند عيب بالما وهو العطش المعروف فاذا لم يحصل

مادة الماشقة الحارة جميع الرطوبات الاصلية وكانت
ذلك سبب الهلاك واذا حصلت مادة الماشقة
الطبيعية بواسطة الرطوبة فيلزم باقي ذلك الطعام
كله الى الامعاء تحت المعدة الى الشاوي فتطبخه الطبيعة
طبخا ثانيا في الامعاء وهو ما يلف ابيض تدفعه ثم ترفع
الى افواه الى الكبد وهو لينة حمراء الى اليمين من تحت
القلب فتطبخه الكبد طبخا ثالثا فيصير دما احمر مختلطا
على اربعة اصناف الاول رغوة صفراوية خلق
الله تعالى لها المرارة وهو كيس معترضا بين الكبد والمعدة
له فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغوة وتدفعها في افواه
معروفة بقم لها الى المعدة فيعينها على الهضم بكثرة الحرارة
الصنف الثاني فضلة سواد رية ودم متعلق خلق الله
تعالى لها الصالح وهو جراب له ثلاثة افواه احدها
الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة ويدفع منها كل شيء
الى المعدة بالقم الثاني فيعينها لجموعته وقبوله
على حودة الهضم ويقوم بها والقم الثالث متصل بالبر
يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة فتتزلزل مع التعاطيل
المعروفة بالصنف الثالث فضلة ما به لا زجه سينا
خلق الله تعالى لها الكل يمتصها من الكبد فيكون منها مادة
شمع الكلى والباقي ينزل المشانق وترفع الطبيعة بولا وهو
البرول المعروف بالصنف الرابع هو الغذاء الخالص سني بقي

من هذه الفضلات الرديئة شيئا فقد خلق الله تعالى لها عرقا في
خدية الكبد من اعلا يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا قليلا ويمر
ساعة ثم يتقسم الى عرقين احدهما الى اعلى البدن وينصرف
لعروق والثاني يهبط الى اسفل البدن فيتنفقا ايضا الى
عروق كبد وصغار فيشرب كل عرق منها بقسطه صغيرا كان
او كبيرا فيكون منه مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح
فيه الى الاجل المحتوم فان كان ذلك الغذاء معتدلا صحى كان
منه صحة البدن ويتبع به الطبيعة بخار صحى الى القلب فيصعد
ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن فلا يزال البدن صحيا
وان زاد نقص الاخلط غلب وقصر عنده غلب عليه المرض
من زيادة تلك الطبيعة ونقص فذكرها على الافراد الا ان
ان شاء الله تعالى زيادة خلط الصفرا وهي اذا اكثر
الانسان من الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل
والشحم ولحم الكشر ونحو ذلك فخرجت الطبيعة من الجوف
الى الدماغ بخار صفراوي غني معتدل فيحصل صداع
في الراس وشقيقة وتكثر النوم وشدة قبض العروق
وحارة للمسن فان عدل عن ذلك والى صفة الباردة الرطبة
واحتب الحار اليابس اعتدل سرهجا وان شارب
حتى كثرت وزاد اي ذلك الحار من كثرة خطرة عظيمة بالحرق
والحرارة واليرقان الاصفر والاورام الصلبة وحم الغلب
وهي التي تنوب يوما ونقيب يوما فاذا ظهر احد هذه

الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفراء ونذكره في الباب
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط الدم
اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطباخ
الدسم والحلو ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن بكثره الدم
فتكثر بخار رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق وعلمان
الحوان وانطباخ البدن وفقره الحواس فان قطع ذلك واستعمل
ضده كشراب الحلة والرمان الحامض واكل القوابض الحامضة كما
لم ندرت ونحوها وقع الاعتدال في صحة البدن وان شاع
الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطر كعلمان الدم
وجمة العينين والرمه والجذري والدمامل والاورام الرخوة
فيحتاج حينئذ الى المسهل والحجامة ونذكره في الباب
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط البلغم
اذا اكثر الانسان من الاغذية البلغمية كاللبان والقوالة
والبارد رطب خبزت الطبيعة في البدن الى الدماغ بخار
بارد رطب فيقع فتره في الجسم ورخاوة في المفاصل
وثقل في الحواس فيبدل امراض البلغم فان قطع ذلك
واستعمل ضده كالعدس والزنجبيل والقلندر وكل
حار يابس لطيف وقع الاعتدال في الصحة وان وقع
التساؤل في هذا الخلط فصار الى امراض عسر البرص
مزمنة كالبرص والنالج والسكة والحمى المطلقة وهي التي تلبث
سبعة ايام بغير حرارة وتبعها حرارة عظيمة من الجوف
الى

الى الدماغ والى جميع البدن وهي البخارات المعروفة بالسبع فحينئذ
يقع الخلاء او الحلاص واكثر الباس بهلاك بذلك فاذا اظهر
احده هذه العلل ينبغي غلب مسهل البلغم ونذكره في الباب
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط السوداء
اذا اكثر الانسان من الاغذية السوداء كالعدس والرخاوة
وحم البقر والباخان ونحو ذلك هاجت علة السوداء في
المرض السوداء بفترة في البدن وشدة عطش وقلة
النوم فحينئذ ينبغي ان يعول عن ذلك ويستعمل شراب
العسل وهو ان يتنوع رغوطة العسل ويخرج في كل رطل منه
درهم زنجبيل ودرهم فلفل ودرهم مسك وشراب لبن البقر
من تحت الارض مع السكر وياكل كل حار رطب خفيف فانه
يخلص فان شاع الى ذلك الى امراض خطر عسر البرص
مزمنة كالخزام والجرب والحكيك والقالج والسكة والذوق
والسلي في الربيع وهي التي تغيب يومين وتسوب يومين
والا تكاد تنقطع فحينئذ ينبغي شرب مسهل السودا
ونذكره ان شاء الله تعالى في الباب الثاني من الادوية
واعلم ان الطبيب الحكيم الماهر ليس بشرط عليه ان يبري
العليل فضلا عن ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في
العلم وحال المريض فان وجد سبيل الى العلاج عاجل
والعافية متوقعة على امره لبارئ جلا له وان كان السبب
قد استقر بالمريض على هلاك استل عن الله العلاج وا

واسباب الهلاك ثلاثة السبب الاول بالقتل والمهمل التزوي
 والحرق والشرقة ونحو ذلك فان الروح حين الوقوع تنزل الى القلب
 باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة فاذا قصرت صحتها وكان بمقدورها
 ان تتركها في الدنيا فتموت في الدنيا وتكون في النار
 العزيرية قليلا حتى يشتد الالم فتخرج الروح من الجسد عتيها
 السبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو
 انقضاء الاسباب الاربعة فان سن الصبا حار رطبا طيبة
 للحياة فيه زيادة الى البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها
 الى عشرين سنة ثم يحدث الجبس مدة سن الشباب
 وهو الى اربعين سنة ثم قبح والمائسة وتبرد الطبيعة
 ويظهر الشيب وتنقص القوة وتغير الطبيعة باردة
 رطبة مدة سن الكهولة وهو الى سبعين سنة ومنها
 الى ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامنا
 وتكون طبيعة الحياة لضعفها وذلك اول سن الشيخوخة
 فلا تنزل الرطوبة الاصلية تقني وتنحل والحرارة العزيرية
 تطفئ حتى يقع الغنى الى مائة وعشرين سنة في الغالب
 وفي النادر لاحد لاكثره الى مائة سنة من الاجل المسمى
 ثم تطفئ طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي
 والجسم المقدر للثام والله اعلم الباب الثاني
 في طبائع الاعذية وان دونه فصل في الاعذية هو الطعام
 والاداء ونحو ذلك مثل التواكل وغيرها مما يتولد منه الغذاء

فيكون
 في زيادة احد هذه الاغلاط الاربعة

يقوم عليه البدن وتذكر من ذلك ماكثر استعماله ونفعه مما
 يليق بهذا المختص ليله فخلو كتابنا هذا من فائدة الجيوب
 الحنطة حار رطبة ملينة للطبيعة دقيقتها مع الحليب الحالك
 لا ورام الصلبة وسويقها مع السكر يلين الصدر وينزله
 في جوهر الدماغ والبرص ويقوي الباه ويشي الاعضاء الضعيفة
 وقطيرها ثقيل الا يحاد ينقصه وخيرها جيد معتدل
 للولد الاسمر حار يابس معتدل ملين خفيف لطيف
 اذا اذبل باللبن الحليب ولحم الفرائخ والكل بالعد والسكر
 والسمن تولد عنه اجيدا واذا اذبل باللبن الحامض المنزوع
 قبض اطلاق البطن الدرس يابس باردة معتدله ملين
 حينئذ على المعدة سريعة جيدة سويقها مع السكر يطعم
 للامراض ويطفئ الحرارة والوهج الذي في الجوف ويطهرها
 اذا اذبل مع لبن البقر والسكر قوي الاعضاء وخيرها
 مع الرايب المنزوع اذا عمل مع حسا وشرب حار يقوي
 اطلاق البطن الشحير بارد يابس قابض نافع ثقيل
 سريعة يقبض اطلاق البطن واذا رضع ويطبخ واعتصر ما
 وشرب مع السكر اطلاق الحرارة والوهج الذي في الجوف
 وخير ثقيل على المعدة نافع دفع ضربة ان يوكل بالعد
 والسكر وورق النرايح الذي حار يابس ثقيل على
 المعدة بطي الهضم يهيج العلك السوداء لا يصلح الا للامه
 الكلد ويوكل باللبن الحليب والسكر وحمق النرايح والسمن

فيقتل قليلا واذا اكل خبز يابس وجبه مقلوا قبض اطلاق
البطن الحديس بارد يابس ثقيل كما لدخن في الفول وسويته
نقيض اطلاق البطن رقيقه اخف من خبجه اللوسا جها بارد
يابس ردي ثقيل يهيج السواد وهو قفا جار لين خفيف
اذا شرب مع السحر والسكر لين البسات التي قناني
الصدر والعروق والاعضاء المفاصل الاقط حار
يابس خفيف واذا اطلع باللين والسمن صار
جار رطبا يلين الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل
الباقلا وهي الفول بارد يابس ثقيل ردي وقع صدره
ان يوكل منزع الفشر مع السكر الحار رطب اذم
الامع السكر فت الحما في الباه وولد غدا جيد اللون
حار رطب دسم اذا الامع السكر زاد في جوهر الدماغ
والبصر وتفتت الحما ويقوي الباه وولد غدا جيدا
السهم حار يابس دسم يغني النفس اذا اكثر
الكله ويرخي المعدة ويضعفها ويقوي شهوة الطعام دفع
ضرره ان يوكل منه قليلا مع السكر الالبان افضلها
لين الانعام وفي كل لبن منها ثلثه جواهر جوهر بارد
مرطب مطلق وجوهر خسي بارد يابس قابض وجوهر
زبد ردي حار رطب ملين لين البقر اجود الالبان لقوله
صلى الله عليه وسلم بالبان البقر فان لبنها اشفا
وسمنها دوا ولحمها اذي وحليب البقر اذا شرب من تحت
الفرع

مع السكر خصب البدن واصفي اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا انقطع كان
باردا رطبا ثقيل دفع ضرره ان يطلع على النار حتى يذهب
المائة عنه ثم يتناول كما ذكرنا واللين الحامض المتعقد
بارد رطب رطبي الحار ويسكن الريح الذي في الجوف
وسمك اطلاق الدم الزاهر والرايب المنزوع الحامض
بارد يابس قابض اذا جعل على لوح ورج حامض واطلع
على النار والامار قطب البقر مسك الاطلاق الابيض
لين المضان حار رطب خفيف يلين الطبيعة وسمنها
كذلك ولحمها كذا ان لبن البقر اكثر وسومة منه وانفع
للبصر سائل الحما ردي بارد خفيف اذا شرب من
تحت الفشر نفع المرض والاصفا وكما كان صحة لجميع البدن
واذا اطلع وجعل فيه حب الرشاد طرح الريح عن البدن
وشد المعدة وفتق شهوة الطعام لين الالبان خاثر
اذا شرب مع بولها من تحت الفشر قطع الوباء من البطن
والمشان والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض فاذا
اطلع على النار خف من الثقل واسهك اطلاق البطن
وساير الالبان بعد ذلك ردي الزبد حار رطب
اذا جمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب
من تحت الفشر زاد في جوهر الدماغ وفي جوهر البصر
ويلين الطبيعة البابس ويذهب الحار الذي يظهر

في البدن ويقطع جميع العلال السوداوية السمن اجود من الزبد
وايس من فاذا انقص وعنفه التفتيح ان يضاف اليه مثله من
المساوي يجعل على نار ويحرك حتى يذهب الماعنزال
يبس وكان انفع من الزبد لما ذكرنا فيه وهو اصح ما دخل
في الجوف وابلع من جميع الادوية **الحق** لحم الضان اجودها
واجوده لحم الكباش الحولي حار رطب اذا اشرب مرقه
مع السمن والكلحم لين ينج العروق والمفاصل والآضا
وراد في القوة وانبت اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب
بالنفسه اللحم الضان يشد البدن وينبت اللحم ويصلح
الكلى في الصيف اللحم البقر بالنسبه الى لحم الضان
بارد يابس ثقيل ردي يهيج العلال السوداوي دفع ال
الضمان ضرره ان يוכל بالشوم الكثير والقليل والزيغيد
واللوايح الحارقة الخروفه ويشرب مرقه مع العسل
فانه جيد لحم الابل بارد يابس ثقيل ردي بالنسبه
الى لحم الضان وباقي اللحم اللحم الصيد مثل الضب والذغال
والارانب ونحوها لا بارد يابس ردي بالنسبه الى
لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم الانعام وعندها
واجودها لحم الفوايح **والحمال** لانها حار رطب خفيفه
معتدله وباقيها بالنسبه اليها ردي السمك بارد رطب
واجوده **الضرم** واد **الطنج** بالسمن والبدن والكوايح الحارقة
الحريه يخذل وراد في الباه والحالي اجر من السمن

اوليس

وايس وانه اعلم البيض لانه بارح رطب وصغرت حاره رطبه
ولا يصلح فيه الاكل الا صغرت واما الزلال فردي فاذا اطحنت
الصغره بالسمن والسكر زادت في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
والنواكه الحلو ي احسن النواكه واجودها **الفالج** الحليم
والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد
في الباه وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل والاعضا
ولا يוכל الا على الطعام فاذا اكل على الريق خذتها الات
الهمم سريعاً قبل الفضاخ لشدة شهوة السبد
اليها فيقع منها شدة في مجاوي الخد فيحصل منها
ربح السداد المتعند في الجوف والعسلية تصلح
للكهول والشيوع والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح
للمجاوي للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة
في الاسبوع من او مرتين او ثلاث قدر ايسر من السكر
فقط والفانيد اجود لهم من الفالودج وانه اعلم
الفانيد **خفيف** هو السكر الخالص المعجول على النار
وهو حار رطب خفيف ينقي قصبه لويه ويصلح الصوت
ويلين **مخل** الفانيد الصدر وينفع من السعال
وانه اعلم قصب السكر مثل الفانيد الا انه
اقل حراره منه فاذا افشروا غسلا بها حار واعتصر ماوه
وشرب معدل كالفانيد وكان ابلغ منه واجود
المعنب / اجوده ما كان ناعما حلوا شحما وهو حار رطب

دسم يزيد في الباه ويقوي الاعضاء ويثبت اللحم ويولد
غدا جيبا الزبيب الحار رطب خفيف ملين يشد
الغضب ويذهب النغب ويطيب النكهة ويقوي
المعدة ويرطب الطبيعة ونواه بارد يابس قابض
الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد البدن
ويقوي الباه التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات
البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة
في البطن ولكنه نافع دفع ضرره ان يؤكل بالقتل الحديث
الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بالقتل ويقول
برد هذا يعدل حر هذا دحر هذا يعدل برد هذا
المور في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر
والطبيعة ويولد عدا جيدا وفي الشتاء بارد رطب
ثقیل دفع ضرره ان يؤكل بالعدل فيعتدل
ويعدل كعدل في الصيف وهو يوك قبد الطعام
وسع الطعام ولا يؤكل بعده فيكون ثقیلا
الرومان الحلو حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت
ويطيب النفس ويعوض الملاءم والمريض قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرأة من رما ناكم
هذا الا وخيرها حمة من الحمة فيبقي ان تؤكل بلحمها
ليصادف الانسان ثلاث الحمة فتكون شفا من
الدم الكاسن في الجوف الرومان الحامض بارد يابس قابض
خفيف

خفيف اذا اعتصم مائه وشرب مع السكر على الريق قطع
الحما اذا عرفت رمانه حامض يابس يابس يابس يابس
ولها والملت دبغت المودة المسترخية وقوتها ونفتت
شهوة الطعام ونفتت وجع السر وادنا احرق قشر
الرومان اليابس وسحق ودر منه على القروح التي اعيى
علاؤها من شدة الفساد انقائها واصلمها السفن حال
بارد يابس قابض خفيف يطيّب النفس ويذهب الطحال
ويملك احلاق البطن الخوخ بارد رطب ثقیل على المعدة
لا تكاد ينهضم دفع ضررها ان تؤكل بالتمر كما جاني الحمة
البطيخ بارد رطب يطيّب الهضم ينسد ما دخل عليه من الاغذية
ويطفي الطعم ولا يكاد ينهضم ولكن يطفي الحرارة التي في
الجوف اذا الم مع السكر الابيض الفجل بارد رطب
ثقیل ينهضم ولا ينهضم وهو روي ثقیل على المعدة
وباقى الفواكه والبقوليات كلها باردة رطبة يابس
الا ما ذكرنا الا ان بعضها اخف من البعض واذا الملت
جميع الفواكه والبقوليات فلا يصلح بعدها شرب
الماء الا كان سببا للخلل والا مريض الرديم ويسطك
ثقلها وينسد ما وانه اعلم فصل في الادوية
ما يعالج بها المرض فتذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر
وما كثر استحاله ونفعه مجربا سهلا ان شاء الله
تعالى وكان موجودا في المسالك سيد الادوية قال

قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم شفاء بين القرآن والعسل وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسنا والسنون وهو العسل وهو
وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبة
عن الجسد وينقي الجروح النافسة فاذا انزعجت رغبته
صار حار رطبا يفسد العسل السوداويه وهو جيد يغوث
في اعماق الحروق وينقيها من جميع العلل واذا اجمع
مع الملح وعزلت بهما تحت لسان العربي الذي لم يتكلم
فانه يتكلم سريعا وينزاد فصاحبه وفي حديث عذرة
من مات وفي جوفه شيء من العسل لم يمس النار
السمن قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الا
الابان وتذكرها معا هنا في الادوية كما قدمنا فيه الحديث
الصحيح عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دوي
ولحمها اذني وقال علي كرم الله وجهه لن تشدا في العرب
شيء كالسمن وهو حار رطب ثقيلا عالي المحدث
فاذا انقضم لكانا ابلغ شيء في العلل السوداويه
وهو ادرسم من جميع الاشياء الدسيسة فاذا دخل
في المراهيم اذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الصالح
والشحم قال بقراط الحكيم الشوم شفاء للناس
من السموم القاتلة وهو حار يابس حريف اذا اكل
مع العسل على الريق يقطع البلغم والرطوبات الفاسدة
من الجوف

من الجوف ويقوي المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة
واذهب البواسير وطيب النكفة وحلل الرشح المتعقد
ولم يفسد صاحب السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام
وضربه البهر اسير الرطوبة سالها وقطعها واذا ضمده نهش
الاغني والحيات وعوض الكلاب والوحوش وكل شئ
لوسم يسرع في البدن قطعه وكان سببا للعافية الحبة
السودا قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السوداء
فيها شفاء من كل داء الا سلام والسم مع الموت ولو كان
شيء يذهب عن ابن ادم الموت لاذنعتهم الحبة السوداء
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسام يلحق الحبة السوداء
على الريق بالعسل وهي حارة يابسة وثقيلة مرطبة
خفيفة اذا التقت بعسل متزوج الرقة على الريق فطعت
البلغم والرطوبات النافسة واذهبت الرشح المتعقد
في الجوف قد سكت ارجاع الظهر والمفاصل ولينت
المفاصل ولينت اليبس سالت المزمنة وطردت الداء
عن الجسد ومنعته ان يتولد وانه اتم الصبر
قال صلى الله عليه وسلم ما في الامر من الشفاء
الرطب والشفاء قال ابو عبيد الشفاء مع حبة الرشاد
الذي تسميه العامة الحارة وتسميه اهل اليمن الحلف بالام
والصبر معتقد الطهيعة يدخل مع لادنوا ومرهم
بطبيخته وهو امان للجوف من جميع العلل اذا دخل

المعاجين والسفوفات وهو ينفي الجروح والقروح
 من المفاسد ويطرد الريح المتعندة في الجوف وإذا طلى
 منه كلابيوم درهم قطع كل علة في الجوف ولغات العروق
 الدمية الخبيثة وقتل الدود المتولد من السفوفات في
 في البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسدة حسب
 الزئبق وهو كالماء قد منافعها في الحديث البشري
 وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح
 ويقطع البلغم وإذا قلى صار حار يابسا إذا شرب منه
 على الويق قطع الطلاق البطن وقوي المعدة وفتق
 شجرة الطعام وإذا سحق نياض وسخ ولحق مع
 العسل المنزوع الرغوة لين الطبيعة واسهلها وأخرج
 الدود مع الروث وحسب القرح وحسب الإخبة والشرية
 منه ثلاثة دواهم الفلفل حار يابس خفيف حريف
 يقطع البلغم ويطرد الريح ويطرد الرطوبات الفاسدة
 وينفع السعال اللزج ويقطش ويدخل في المعاجين
 والسفوفات فيقوي نفعه الرخيل حار يابس خفيف
 حريف يفتح الريح المتعندة في الجوف وإذا دس في
 العسل قطع البلغم ونفع السعال ولين الصدر
 ونفاقصة الريه وحسن الصوت وطب الكلبه
 وزاد في الباء المرتبة بارد يابس يكن أو جاع القروح
 والجروح ويبرد ويقطع الرطوبات الفاسدة عسلها

خضرنا

خضرنا إذا جعل مراب مع الخل وفيه لبن وبنيت اللحم فيها ويأخذ
 أعناقها خصوصا إذا جعل المراتك والسمن والصبر فأنه ينبت
 اللحم الصالح وينزع الفاسد وينفي الجروح والقروح حتى يفتح على
 على القحة الخال بارد يابس قابض يقطع نزيف الدم من الجروح
 إذا قلى فيها الرخاف في ساعتها ويقبض الدم الهالج ويقطع
 العلك الدمويه وإذا جعل مع خبز السم وحب الالاعلى حرق
 النار يكن الوجع من ساعتها ويخفف الورم وإذا دس
 وإذا وضع على الأصداغ مع الأفيون مسك الصداع وإذا جعل
 وإذا جعل في مرهم نقي الجروح والقروح الفاسدة وأذهب
 خششها واسكن وجعها وإذا شرب قوي المعدة وأذهب
 الطحال وإذا جعل أدما للطعام كان أمانا من علة ذلك
 الطعام قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الأدم الخال وقال
 سيبه إذا لم الخال وفيه منافع كثيرة السليط حار يابس
 ملين معتدل خفيف إذا دس به الشعر حسنه وإذا دس
 به البدن لينه وطرطد الريح اليابس عنه وإذا شرب عصيره
 حريا من المعصنة ثلاثة أيام قطع سحر الربيع ويدخل في المراهم
 والأدوية وهو خفيف لطيف الحلية حار رطب إذا طبخت
 بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة وأطلقت
 حصي البول وقتت وتولد عنها غذا اجيما وفي حديث
 عريب لو يعلم النامس ما في الحلية لا شتر بها ولو هو زنها
 ذهبها وصلة طين الحلية أن يلقى أولا وحدها على النار في ماء

اربع حبات او خمس مرات كل مرة تصفى من الماء ويضاف اليها
ما جيد من ثمن تطحن بعد ان يجفف وتقرّب بالسفن ضرابا جيدا
ثم تطبخ على نار لينة ويطحخ فيها حب الرشاد و السكر
من ثم يحرقها قليلا وتترك في اناء مدهون وتستعمل والله اعلم
المصطكي بارد قابض يقوي المعدة الضعيفة ويعتق شهوة
الطعام ويقطع البلغم ويطبب النكسة ويحلل الامعاء وينقيها
من الرطوبات الفاسدة الكندري وهو اللبان الذكر واجوده
الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع البلغم
وينفع من السعال ويشجع القلب ويحور الفهم القوي
حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الرّيح ويقوي المعدة
وينتف شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطبب
النكسة يزر قطره بارد رطب اذا نفع مع السكر في
ساياح ومارد وعصر مائه وشرب سكن الحارة والنفث
الوريم الذي في الجوف واذا نفع وحده في الحال ساعة وطال
منه الاورام والدماميل سكن الوجع وخفف الورم
واذا اقل سار يارد اياها قابضنا واذا اخذ منه درهمين
مد فوقين مع درهم حب الرشاد وسن الجميع على الرقيق
وقطع اطلاق البطن ملح الطعام لولا انه لا اجسام يدع
رطوباتها الفاسدة لتدبت وهو حار يابس لطيف خفيف
قابض يحلل اذا جعل في السخوفات القابضة قومي
المعدة ودفعها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة

وحلل

وحلل الرّيح المنعقدة واذا تقطع في ما حرق ينحل وشرب
اسهل الصفرا والبلغم والسودا الله اعلم الا هليلج
الا صفر يارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين
يسهل الصفرا اسهل محلكا والشربة منه خمسة دراهم
والضعيف ثلاثة بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر
ويجرب معسل ثم يلحق على الرقيق فانه نافع مجرب
الا هليلج الكابلي يارد يابس وقيل حار يابس
معتدل ملين وهو اجود من الا صفر يسهل البلغم
اسهل محلكا الشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف
بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر ويلحق مع العسل
على الرقيق فانه نافع جيد مجرب الا هليلج الاسود يارد
يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من
الا صفر ومن الكابلي يسهل السودا اسهل محلكا والشربة
منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف يدق ويسف على
الرقيق فانه نافع جيد ويدخل في السخوفات والمعاين
فيقوى نفعه وينقي الجوف من العلل الكا منه السا حار يارد
ملين معتدل يسهل الصفرا والبلغم والسودا اسهل
محلكا والشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد
ان يدق ويلحق بالعسل على الرقيق قال الله عليه وسلم
عليكم بالسنة والسنة فانه شفا من كل داء الا السام
والسنة هو العسل وفي رواية اخرى عليكم بالسنة

والسكون فانه مشتق من كل ذال الاصل والسنن وهو العسل
وفي رواية اخرى عليكم بالسنا فانه مشتق من كل ذال الاصل
السهل وتذكر سننها واحد ايجدها يرخد ثلاث اواقه
تحر هندی وهو الحنيز منزع اللين والسنوي وثلاثه
لواق سكر وخمس دراهم سنا ورقا غير مدقوق وخمس
دراهم اهلينج اصفر اذا اردت سهلا الصفرا اذا اردت
سهلا البليغ كان اهلينج كالبلي اذا اردت سهلا السودا
كان اهلينج اسود ويكون الاهلينج منزع السنوي مدقوقا
وان كان اللبليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاث دراهم
ثم يجمع الكل في اناء واحد ويغلى بالماء ويغلى على نار لينه
وتحرك حتى ينقص الماء ويبقى قدر بيتر قد نزلت
فيه الرغوة من الجميع ويصفى بخرقه في اناء اخر ثم يترك
ويشرب جميع ذلك المطبق على الريق فانه يسهل السهاله
محكي ان شاء الله تعالى وعلامه حده هذا النفع بعد الاكل
ان يعطش عطشا شديدا فحينئذ يقطعه يشرب
لبنا حامضا منعقد له يوم وليله وهو القطيب الجيد
المعروف فانه يمكن ذلك العطش ثم يشرب بعده
مرق الغارنج وياكل لحمها على خبز خبز الحنطة فان ذلك
نافع للاسهالات جميعها والله اعلم بالصواب
والحجامه اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تتركه
انفع للجسد واوفر لقوة البدن لانه من خالص العدا
الذي

الذي به قوام البدن وثبات الروح فيه فاما النقص فانه خطر لانه
وربما لم يسمع من عاهلك صاعبه ولا ينبغي الا الحكم ما هو وامام
المشاعطي فضا من عند التالف فلا ينبغي له ذلك والحكام
ينقصون الا كحال عنه يعجزان الدم الكثير واسرافه في البدن
وعند العلال العظيمة فيخرجون منه قديل يعرفونه عند روية
الشخص العليل واذا احتاجوا الى اقل من ذلك فنقصوا وغير
الا كحال بما يوافق خروج نفع العله ويكون اسلم قليلا
من الا كحال كعرق الكعب الذي اعتاده الناس لكثرة
التجربه وجيع النقص خط على الجملة وامام الحجامه
فهم انفع من العضاده واسلم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الشفا في ثلاث في لعقة من العسل او شرا
من الحجامه او شربة من ناره وما احب ان اكتوي فقال
بعض الحكماء عجت لمقصده ليويسم ولحيته لبغ بالسم
ولا تكون الحجامه ايضا عند البصر رمه وامام اذا صارت
عاده كل حين كان ضررها اكثر من نفعها لما قدما
من تفرغ الدم وترك الحجامه وجميع السهلات اتقى
واسلم بما وجه الانسان سبيلا الى السلامه ويحتمل
في نفق الرأس للرمم العظيم وحمق العيين وما
يقوله في الرأس من الشغل من بادة الدم وكثرة حجامتها
تخف الدماغ وتخف البصر وحجامه الاخذ عين والاعمال
لشغل الرأس وبكدة الحواس وكثرة النوم وحجامه الجبين

المعادين تحتملها لما يتولد في الظهر وفي الجوف من رايحة الدم
وتثقل البدن وحجامة القلب تصفد ما يتولد فيه من الكبد والطحال
والوطيات الفاسدة الصادرة اليه من الكبد والرين والطحال
ومن نجاسات الاغذية وحجامة الفخذين والساقين مما يتولد
في البدن من الدماويل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرا
كل علة وينبغي ان يغتسل بعن الحجامة بما بارده ويدرس على الحجامة
من ثلثا موقعا مخويا فانه يسهل الوجع ويبرئ الالام وينشف
باني الدم من الحام ولا ياكل الحنجم الا بعد ساعة زمانية
وتجنب المرحات والحوضات فانه شفا ان شاء الله
سعال صفته سعال يعطى كل ربع في الجوف ويقطع الرطوبات
الفاسدة وينفع السرد ويفوض في اعماق العروق ويخرج
العلل من اقطارها ولا يستقيم معه داء في البدن يؤخذ
صهر سقر عري وحب الرشاد والحب السود او فلفل من الجبال
وانه يبلع اسودا جزا متساوية يدق الجميع ناعما ويصفى
بعضل ينزوع الزغوة ويستعمل على الرق لا يوم مثلك
حب السجور فانه جيد محجب صفة يصفى بقطع
البليغ يقوي المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة ويبرد
الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويحبس الصوت
وينزله في الحنظ ويذهب اللسان يؤخذ فلفل
ورزنجبير احدا متساوية بعد الدق ناعما ويضاف
اليهم مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالحم
الناعم

الناعم ثم يرفع ويستعمل على اليد قدر ثلاث دراهم عند الفطور
وعند النوم مثل ذلك فانه نافع جيد محجب سمومته تحجب
البدن وتنقي اللون وتزيد في الباه ويتولد منها غذا جيبا يؤخذ
كبد حلبة تغلي على النار اربع او خمس مرات كل مرة يصفى
ماؤها ويصفى البوها ما تجدد ثم تنشف ثم تطحن ناعما
ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطحنها
بلين البقر حتى يقيس حاننا فجاثم يجعل عليه عسل
وسكر سحق قدر الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل
فانه نافع جيد كما ذكرنا صفة المراهم اعلم ان المراهم فائدة لها
تنقيه الجروح واللقروح وتنزع ما فيها من المدة والرطوبات
التي يتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها
الطبيعة الى فم الجرح فان اجتمعت معنك وطال
مكثها الملتصم وفتحت الجرح ووسعت ورمع اغارت
في البدن الى موضع الروح فيكون سببا للهلل فينبغي ان يراها
ومما يكثرها الحار يوضع شئ من المراهم الحادة القاطعة
عليها حتى تغرض في اعماق الجرح بغير ضرر ولا سقنة
وتخرج ما فيه من تلك الرطوبات الفاسدة وتنقيها
خارج الجرح وتذكر منها مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل
به الغرض ان شاء الله تعالى مرهم للجرح والقروح الفاسدة
والصالح يذهب منها اللحم الفاسد وينبت اللحم الصالح
ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ مرثا يبق ناعما ويخلط

ويضاف اليه صبر سطر يحمد فوقنا ناعمانه بعجزها بسنة
 بقوت عجزنا جديا حق يمتنع للجميع ويصير ناشيا واحدا بين
 الرقة والغلاظة ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا واما ما
 ارى من كان اجود واذا كثرت الرطوبة الفاسدة في جرحه
 او قرح فيضاد الخل الحاد الى السمن المذكور ويحب بها الصبر
 والمزكك المذكور فان ذلك ياكل الفساد والوسخ جميعا ويمكن
 الجمع وينقي الجروح ويبرأ سريرا ان شاء الله تعالى
الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال
 الصحة اعلم ان هذا الباب اسم ابواب الطب لان لاحتماله
 في حال الصحة خبير من شرب ان دويه في المرض والعاقلة
 هو الذي يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفقد سلامة
 عواقبها ينقسم على تسمين احدها الحفظ للصحة وهي موجودة
 وهو ما نذكر في هذا الباب والثاني مرد صحة مفقودة وهي
 ما بعد هذا الباب الي اخر الكتاب ان شاء الله تعالى
 اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان
 ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية اهمها عشرة
 اشياء ينبغي تدبيرها ونظمها لحفظ صحة البدن
 فتعالي اقدر لا يصلح من كل واحد منها وهو الاكل
 والشرب والحرارة والسكران والنعيم واليقظة والجماع
 والاهمية والعوارض النفاثية والعاشر تدبير الحفظ
 البدن كالمصالح ونذكر كل منهم على الانفراد الاول

تدبير

تدبير الاكل اعلم ان القدر الصالح من الاكل دون الشبع وان
 لا يملأ الانسان بطنه البتة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو سيد الحكماء والعلماء ما ملأ الله امة وعاشرا له من بطنه
 حب ابن ادم لغنياته يقمن صلبة فان كان ولا بد ولا محالة
 فالثلث للطعام والثلث للشرب والثلث للنفس قال
 النبي صلى الله عليه وسلم البطن اصل الداء والحكمة راس
 الدوا وعود واكمل حبر بما اعتاد ويحذر من الناس من
 اعتاد الشبع والمطاعم الرديئة والعلل فيه كما منه وان
 كان صحيحا والاصل ان يرجع الي ما يصلح من الاكل والماكل
 على التدرج حتى يبعد حاله والاصح للمرض هين الطعام
 الخفيف المعتدل كاللوز واللباب تحب الحنطة والحجم
 الفرايخ والسمن وشرب لبن حليب البقر والغنم
 من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا يرض عنهم
 المطاعم الثقيلة كالهرسيه والفطير ونحو ذلك والاصح
 المأكول المعتدل لانه يصلح للحافية وللأكل اوقات
 وكيفية قال بعض الحكماء في كل يوم وليلتين ثلاث
 المرات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة
 الكله واحد وهي عند افطار الصائم ولا بأس بما تقود
 الناس من الغذاء العشا كبرة وعشيا مع القدر اليسير
 من الطعام واليخود مغضة حتى يسعد على المعدة
 بعضهم وبالمجانا ويبدأ باسم الله ويختم بحمد الله فهذا

هو الحال الاصلح وينبغي ان تتجنب اشيا المضره فالحذر ثم الحذر
من اكل طعام في وقتا تستعيفه النفس ومن ادخال طعام
على طعام قبل ان ينهضم ومن ان تشبع نفعا مما يسرع
بالعمل ويكون سببا للهلاك وتال بعضهم شعور
ثلاث من مملكة الانام ككثرة اعباء الصالح الى السقام
ودوام مدامه ودوام وطى كذا وقال الطعام على الطعام
وقال الا حنف بن نيس اختيار الحكماء من كلام
الحكمة اربعة الاف كلمة ثم اختاروا منها اربع مائة كلمة
ثم اختاروا منها اربعون كلمة ثم اختاروا اولى لا تثقن
بالناس اثنا عشر لا تحل معدتك ما لا تطيق الثالث
لا يعزلك المالك ان اكثر الرابع يكفيك من العلم ما
تستغنى به واجتمع عند الملك كسريته اربعة من الحكماء في
رومي رسول اوتي وعندي فقال لهم بصيف
لي كل واحد منكم الدوا الذي لا دامه فقال العراقي
الدوا الذي لا دامه ان شرب على الريق كل يوم
ثلاث جرعات من الما الساخن وقال الرومي الدوا
الذي لا دامه ان تصف كل يوم قليلا من حب الشاد
وقال الهندي الدوا الذي لا دامه ان تأكل كل يوم ثلاث
حببات من الاعليك الاسود والسوداين ساكت
ولا ان احذقهم فقال له الملك تكلم فقال يا مولانا
الما سخن ينبغي نعم الكلا ويرخي المعدة حب الرسادة

يعلم الصلح والاعليك الاسود يهيج الجذام فقال ما الذي تقول
انت فقال يا مولانا الرومي الذي لا دامه ان لا تأكل الا بعد
الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشكو
علة الاعلة الموت فقالوا لهم صدق وينبغي ان لا يجمع
الانسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة فورا
فلا يجمع الانسان بين حارين كاللحم والبيض ولا بين
باردين كالسمك واللبن ولا بين يابسين كاللحم
والعدس ولا يأكل شيئا صلبا ولا شديدا للمزاجه
على الانسان قطعه فهو صعب على المعدة ان تهضمه ولا
ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى ينهضم الطعام في
معدته فكل ذلك مضر فخذ افد كما قلنا في تدبير الا دانه
اعلم الثاني تدبير الشرب اعلم ان
الشرب ان لا يشرب الانسان الا في وقت الذي وان يشرب
ساعدا باردا من مخمر شريف او غير كثير الما ويتنفس
ثلاث مرات يبدأ باسم الله في الاول من كل واحدة
ويحمد الله في اخرها ويشرب في انا خرف من الطين وهذا
هو الشرب الصالح المرعي الصالح وقال بعض الحكماء
في انا النحاس رومي لا هي وفي العود هي غير رومي
وفي حنظل الطين هي رومي ويجذر المالحار الا لعدو الما
والمالح والكدس والفتن كل ذلك رومي لا خير فيه ولا يشرب
في انا لا ينظف الحافيه كما لكوز والوكوز وهو ذلك فانه

لا يترك ما ينفذ في فيه ولكن يكب الما منه في انا الشرب
ويجزم ثم يشرب به كما وصفنا هذا القدر كما في تدبير
الشرب والله اعلم الثالث تدبير الحركة اعلم ان الانسان
لا بد ان ينبغي على معدته من كل طعام فضله ردية فانه الم
يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم
فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة ينحني بها جسمه
تتضمن تلك الفضلة والاعلى في الحركة ان تكون في وقت
خلو المعدة من الطعام وتسمى الرياضة وهي ان يتحرك بحركة
خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او شيء عفيف
او علاج بعض الاشغال او قراءة او نحو ذلك والرياضة
قدس معلوم وهو ربحا حرا الوجه والبشرة ويبدد والاول
الفرق ثم يقطع ذلك حيز في الحركة العنيفة التي تؤدي
الي التعب والملل ولا في الحركة عقب الاكل خصوصا
مع الشبع وربما ادى ذلك علة عظيمة فهذا القدر كما في
في تدبير الحركة والله اعلم الرابع في تدبير السكون اعلم
ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من ان يكون
قائما او قاعدا او مضطجعا او غير ذلك ولا ينبغي ان يستديم
بعض هذه الحالات الي ان يحصل الملل والاسام فان
ذلك مض بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان
ان يسكن كل واحد ما دام النشاط باقيا فمتى بدأ التعب
والاسام استراح الي الثاني فهذا القدر الاصلح في تدبير
السكون

الكون والله اعلم الخامس في تدبير النوم اعلم
ان النوم هو رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس
الحاسة وانقباضها مع الحرارة العزيم فيه من الدماغ الي داخل
الجوف بخارته معتدلة تنفذ من الجوف الي الدماغ ينوب
عنها الحركة حيوانية روحانية غير حساسة وقد يستعين
بكلام معتدل على السكون بالنوم فهذا سبب النوم
الطبيعي وفي النوم فائدتين احدهما استراحة الاعضاء
مما يلاقي الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة والراحة
النفس مما تلاقي من التكاليف على الفهم ونحو ذلك ففي
النوم لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الثاني ان
الحركة العزيمه تدخل الي داخل الجوف وقت النوم
فيكون بها آمانه على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد
استمر او القدر الاصلح من النوم ست ساعات
او سبع او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة والوجه
فان فيها اعانة على قيام ذلك الثلث الباقي من
الليل كما ان السجود اعانة للمصاييم والنوم كيفيتها
وهو ان يضطجع على الجانب الايمن ساعة ثم يتحرك على
الجانب الايسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله تعالى
وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك فهذا القدر هو الاصلح
من تدبير النوم والله اعلم السادس في تدبير اليقظة
اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضع زمانه بطاله فمضى سدا

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان اربح احدكم ^{سبلا}
 سبلا لا في عمالي ديني ولا في عمالي دنيوي وقال الامام الفاضل
 الشافعي رضي الله عنه فبا طيعة الامار عيشي سبلا ان
 قال الكسائي السبلا الذي لا شيء معه وذلك ان السبلا
 قد مضى عليه وقت التوبة غير فائدة فينبغي ان لا يحاسب
 نفسه من عمالي ديني او دنيوي معين علي الدين وقال
 الا حنف بن قيس ثلثة لا ينبغي للعاقل ان يتركا
 كرهن علم يترجده لمعادته وصنعتة متعين بهما علي
 امر دينه ودنياه وطب يدب الاذي عن حسده
 فهذا هو القدر الاصل من تدبير البقطة والله
 اعلم السنايع تدبير الجماع اعلم
 ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد المني
 فينبغي ان يخرج في الحال كما تخرج الفضلة الودية من الراه
 ستغراغات والمسهلات لان في حبسه عند ذلك
 ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر الا علي هذا الحال
 ولو كان في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب
 المزاج الصغير والسرور ادي لان الجماع يضرها ضرر
 عظيم لقلة الرطوبة فاما الدموي والبلغمي فان كانا لهما
 قدرة علي كثرة الجماع واستعداد قوي فالاصح لهما
 في الاسبوع مرتين او ثلاثا متفرقا ولا يجمع مرتين
 وليلة فنية ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع

لان المني من خالص الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا اعتادها
 الانسان للجماع كثير استفرغ المني اولا ثم ياخذ من دم الغذاء
 او من الرطوبة الاصلية ويكون سببا للعلل والعطب والكثير
 من الجماع ليخفي لعمومه سرعا وقلة نفعه وعلوه بالشيء
 قبل وقته والجماع كيفية وهو ان يتلفق المرأة علي ظهرها
 ويعلو الرجل من اعلا ولا حين لجماع ذلك من المديسة شتم
 بلا عيبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك
 حتى اذا حضرت شهواتها اوجب وتحرر عن شتم اذا حبس
 الما فلا ينز حتى يصير ساعده مع الضم الجيد لها
 فاذا اسكن جسمه سكوتا عظيما نزع ومالت علي
 يمينها فقد ذكر وان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا ولحسن
 الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس وباقي شهوة
 وشر ما يعقبه رعدة وحرق نفس وموات اعضا
 وغشيان وبغض الشخص المملوك وان كان ذلك محبوا
 فهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع والله اعلم
التدابير الاقوية
 ان الجسم لا يخلو من ملاقات المني لان السج والرج
 والبصر لا يمتد الا باقصال وهو خصوص الروح
 لا قيام لها في البدن الا باشتتاقا وهو الذي قد راى
 به حياستها وهو غدا وها كما ان الطعم غدا لا جام
 والا صلح من هو الشرب وهو الصبا المعتدل اللذيذ

مجالس
 ٢
 نفق
 ربح
 ٢
 عرف
 ٨
 ١٠

للتشقين خصوصا مع الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة
وتنقعا قويا للروح والجسد فهذا هو الهواء الصالح وامسا
الجنوب والشمال والذبور فما اعتدل منهن من كثرة
الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان دون الاول لانه
لا بد من ملاقاته ولا خير في الريح الغليظة العظيمة
والعواصف والرخان المتعكر والروائح المستنسخة خرج من
حد الاعتدال مجرد فكل ذلك مضر بالروح مضر
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض
ذلك فينبغي التنويع منه بالامكان وشتم الرائحة
الطيبة فهذا هو القدر الاصلي تدبير الالهوية والاله
اعلم الناس تدبير العوارض النعانية
اعلم ان افقة القلب اللحم والغم
وراحته في الفرج والسرور فاما اللحم فهو ظهور الحرارة
العزيزة الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة
وان لم يحصل الفرج في المقصود وقع الغم وهو
دخول الحرارة الى داخل الجوف وظهور طبيعة
السودا وهي طبيعة الموت وربما مات بعض
الناس لذلك فاذا اكثر اللحم والغم فحس الجسم لاجل
اختلافهما عليه قال علي كرم الله وجهه
اقرب خلق ربي ابن ادم واقرب منه السكران
يزيل العقل اقرب من السكر النوم واقرب من
النوم

النوم اللهم نالهم اقرب خلق ربي اللهم والغم دوي ما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه
دعم وغم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن استك
ناصيتي بيدك ما من في حكمك عدل في فضاورك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
في كتابك او علمته احد من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عنده ان تجعل القرآن العظيم له ربيع
قلبي ويور بصري وشفا صدغي وجلا حزني وذهاب
غمي ورحي الاله عيب الله هو زعمه وادله مكانها خرجا
وسر وعل ونبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يدرك حصوله
في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض
المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقط
يعتدل الفرج المعتدل ايضا السقوية فليعتدك ومن
الى العوارض النعانية شدة الغيظ والغضب وهما من فاه
الشيطان والشيطان من النار فينبغي ان يظفي
ذلك بالما او يبيع الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول
اللهم اعمر لا تدوني وادهب عني غيظ قلبي واعذني
من الشيطان الرحيم فيهمون غيظة وهو غيظ سكر
ومن العوارض النعانية الحزن على ما فات من المال
فينبغي ان لا يكثر الا سفيها الدنيا طائفة تأبها والغرض
انه لو اصابته بحسبة اعظم منها لكان اعظم

حزنا من لان يقع الحزن على ما فات من المال فيفقو لوقع
 عند في الولد لكان أكبر مصيبة اذ تقع في الولد فيقول لو وقع
 هذه المصيبة في زوجة لكان اعظم مصيبة ونحو ذلك
 مما يهون عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه ما أفتني مصيبة الا ونظرت ان الله فيها علي
 فلا تنعم الاول ان الله تعالى هو بها علي فلم يعيبي
 باعظم منها وهو قادر على ذلك والثاني ان الله تعالى
 جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر
 على ذلك والثالث ان الله تعالى باجرني بها
 يوم القيامة وقال بعض الاباء
 لا تلق دهرك الا غير مكتوب مادام يعجب فيه روحك
 البدن فما يدوم سره ما سرته به ولا يرد عليك
 الغائب الحزن فهذا قدر كافي في تدبير العوالم
 النسانية والله اعلم العاشر في تدبير
 اعضاء البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم تدبيرها
 وتعمدها منها تدبير جبلته البدن وتعاونه
 حال اعتكاف من الرشح والاسه في الاسبوع
 مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن الانسان الرأس
 وجميع الوجه وجميع البدن من اللب بالزيت
 والسليط ثم يمسح برأسه بالما والسدر واللبان

بالماء والسدر واللبان وبمسطح الرأس
 ويفرقه وهي سنة تذهب الهم والحزن واليكن الماني
 الشتاء معتدل الحرارة وفي الصيف بارح واذا وقع
 الانسان في ضعف نفس وشدة عرق في شغل ونحوه
 فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم ومنها تدبير العينين
 وتعمدها بالكل في كل ليلة ثلاثة اميال او خمسة
 او سبعة كل ميل يبدأ بطرفه الاول في اليمين والثاني
 في الشمال فذلك سنة ايضا واجود الكمال الاغسل
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تكملوا بالامثلة
 فانتهى بحلي البصر وبنت الشعر وكان يجب الكمال اسماء
 وتكون المكحلة من زجاج والميالك شعير ويحب ما
 عدا ذلك من المكاحل صفة كحل جيد للاغنياء
 البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر التري وهو اجود
 الكمال ان لا يصحوا اهل العلك في عيونهم يؤخذ درهم
 برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم برادة لولو ودرهم
 صبر سقظري ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم
 كافور ومثل الجميع كحل اشد صافي يستعمل الجميع بحقه
 ناهما ويرفع في مكحلة زجاج ويستعمل على ما ذكرناه فانه
 نافع جيد بحسب صفة كحل جيد البصر الضعيف
 ويزيد في جوهر البصر التري هو جيد للاصحاء واهل العلك
 في عيونهم يؤخذ درهم زبدق ودرهم رصاص وبيضاني اليهم

ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض وما يتيسر من المسك والافندر
ومثل الجميع كحل اتمد سحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل على
ما ذكرنا في اللؤلؤ الاول فانه نافع مجرب واذا اخذ خمس
درهم كحل اتمد وخمس درهم قوتيا وما يتيسر من المسك
فهو كحل جيد يليق بحال الفقير الضعيف وانه يعلم
ومنها تدبير الانسان ونعمه بها بالسؤال عند الابتداء
من النعم وعند حضور الصلاة الحسن وعند تغيير
الحم براحة كريمة كالانزيم ونجار المعدة ونحوها فكل
ذلك سنة وفي السؤال عشرة خصال
حسنه مطهرة للفهم مرضات للرب ويطيب النكحة
ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفوح به الملايكة
ويزيد في الحفظ ويذهب الحقد ويحل البصر واليكن
السؤال بعد اراك اوبسام او بعد قايض من الطعن
معلوم والاخير في الجھول والببل راسه بالما ويبتدئ
باسم الله تعالى ثم يغسله ويغسل فيه عند الفواحش
ويحمد الله تعالى ومنها تسريح الحية كل يوم مرة بعد صوم
وبعد صلاة الصبح ويقرا عند ذلك الفاتحة والشمس
فان ذلك يذهب الهم والحزن ويطيب النفس
ويشرح القلب ويصلح لكل الامور ومنها تقديم
الاغفار وتنظيف الابطال وحلق العانة واكل ذلك في الشهر
مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها

صحتها ويزيد في قوتها ويعينها على الهضم ان يتقاي
في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين بما ساحت
طبخ فيه فاسيل ملح او ما ساحت وخل ويستعمل بعد السن
وهو مصطكي وقرنفل وفلفل وزنجبيل وسماق اجزا
سواء ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع دقا ناعما
ويستعمل على الريق قدر درهم وقبل الاكل مثله
وبعد الاكل مثله وعند النوم مثله فانه جيد مجرب
ومنها تدبير البول والغائط اذا حض فالحذر من
اسالكها ومدا فعتها والبيادر باخر اجها ولو على
ظهر دابم فان احتيا كان مثلها كالنهر الجاري
اذا اشد مجراه فانه يتلف ما حوله من العمران والنبات
لشدت الرطوبة المختلفة الفاسدة وكذلك البول
والغائط اذا احتبلا ولم يخرج سرا عا اتلفا الاعضا
وافسد جميع البدن ومنها الحنة في الراس والحية
واليدمين والرجلين فانها سنة مندوب اليها
وهي يلبسها الاعضا وتغوي الفاه وتزيد في نور البصر
البصر ومنها الحدي في القدمين فان اقتطعتا سنة
وحفظت للبصر لانه قلة الحد تضعف البصر وتسقط
المقدار عنده الناس وجرحه في الصلاة وضرب
تقطيع الراس واليدمين عند ملك قات شدة
البرد والسمائم ونحو ذلك وكشفها عند ملك قات

الحر والبرد المعتدلين والهوى الطيب فهذا عشرة
 في تدبير اعضا البدن الصحيح ومعنا ما اوردناه فيها
 يصلح للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب
 الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوصا
 ونذكره عليه الولا من القرن الى القدم ونذكر العلة ومسا
 هيتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا نذكر
 من الادوية الا السهل الحرج النافع ان شاء الله
 تعالى ونوح الاختصار لتخص الفايده ويكون الكتاب
 جامعاعلى ما ذكرناه في اختصاره في الخطبة ان شاء
 الله تعالى والى الثوب وهو ان يقرط سرفا شعرا من
 الانسان حتى يصير كالبطه سبه خلط سوداوي
 العلاج يبدأ بسهل السودا ثم يجرى الموس على جميع الرأس
 ويخلق ما عليه من بقايا الشعر الغاسد ثم يعركه
 بحرقه خشنه قد اغابت في ما طبع فيه بشرطها جميعا
 بالموس حتى يخرج الدم ثم يطلبه برماد قوم وشيح
 محروقين معجونين بعسل منزوع الرغوة وماء
 البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصعب بعركه بالخرقة
 الحارة ويطلبه بالخلاص المذكور ولا يفعل ذلك
 سبعة ايام فانه يبرأ والا فالبعيد الشرط بالموس
 والعمل فانه يبرئ سريعا باذن الله تعالى فاذا
 نبت الشعر وكا الرأس بالخلق فانه يبت نباتا

حنا والله اعلم اصلاح الشعر افسانه واعلم
 ان اصل الشعر بخارج تدنعه الطبيعة على سبيل
 الاستعانة من الجوف الى موضع نباته فيخرج من السام فان
 ما كانت الا خلط معتدله كان صالحا في لونه
 وهيبته وان تغيرت لزيادة يابس تناثر وتفتت واصاب
 اطرافه المتنته وان تغيرت بزيادة رطوبه اصابه رقة
 وضعف في الشعر فعلاج اليابس ان ينقع برقطة
 في زيت اوسكيط ويترك يوما وليلة ثم يعصر اللعاه
 ويجعل فيه شي من الطيب كالماء يجره ويترك يوما
 وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويبيضه وهو
 جيد لمحرب وعلاج الرطب ان يغلي زيت اوسكيط
 على نار لينه ويطرح فيه مصطلي ولا دن ثم يستعمل واذا
 نبت شي من الشعر في موضع غير صالح من الرأس والبدن
 ولوا الانسان ذهابه فياخذ افيون ويضع يدها ويحسها
 بخل ثم يقطع الشعر من ذلك الموضع ويطلبه به فانه
 لا ينبت الا نباتا خفيفا فيعيد عليه الشف والطلا فانه
 لا يدعه ولا يعود ينبت احد حقيق الرأس وهو ان يحسن
 الانسان بيضا في دماغه ووجهه وعينه ويقطع
 نومه ومن يحاطم بكلامه ولا يشعر به فاذا استحك هذا غير
 العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان وبهها زينته
 وكما له وسبب ذلك يابس في الدماغ

لقد
 تم
 ان
 جريد
 ماورد
 فتخان
 الى

يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقعه وجلاب اجراسوا
ويجعل الجميع على نار لينه فيحرك تحريكاً جيداً حتى
ينعقد الجميع حينئذ له قوام كالخلو بالنار فيرجع ويستعمل
ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يرزق ويشد الاعضاء
وهو صحيح مجرب واذا اصبحت صفرة البيض في مثلها
سمن ومثلها سكر نبات وطحين واستعملت فانها هـ
تفعل كذلك الكلف هو تغير الوجه مجرب فيه
مستبكه كانه كعب عصارة السم اذا اخروج عنده
السليط وقد يكون يابساً وقد يكون متفرداً سببه
ذلك زيادة خلط سوداوي تحت جلدة الوجه
العلاج ان كان يابساً فيصح ورق الخنا مع الشوم
المشوي على رماد حامي سحقاً ناعماً ويحفظها بعسل
ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوماً وليلة ثم يصح يغسل
بما حار طبخ فيه ملح ونخاله ويعيد عليه الطلاء المذكور ويفعل
ذلك ايضاً فانه يبرئ ان شاء الله تعالى وان كان متفرداً
فيصح الحنا المذكور مع البصل المشوي على رماد حار
ويجرب سمن ويضمد به الموضع ويترك ثلاثة ايام ثم
يغسل بالما الحار المصلي فيه فيه نخاله وملح ويعيد
الطلاء بفعل ذلك مراراً فانه يبرئ باذن الله تعالى
والغذاء حليب البقر على الزبد والسكر ويشرب
من تحت الصنع ويتجنب كل شيء سواه فانه نافع مجرب

جيد الصداع وهو ضربان في الصدغين او احدهما مع
نصف الرأس وتسمى الشقيقة اصله زيادة خلط من
الاغلاط كما وصفنا اولاً وجميع الصداع والشقيقة ينفع
فيه افيتون وريحان محرقين بخل وماء ورد ويغلي به
الا صداع ويرقد ان استطاع فانه يبرئ ان شاء الله تعالى
الوقت وجع الاذنين هو شدة تنع من داخلها من ريح
بارد فيحدث وجع الاذن او ثقيل به او صم عارض او سيلاً
مده الصلح للجميع يؤخذ سبط ويطبخ فيه شوم
وقلقل ومصطكى وقرنفل ويغلي على نار لينه حتى يزد
يزيد ابضاً ثم ينزل ويقط في الاذن فانه يبرئ منه قطنة
وتدس في الاذن من الليل الى الصباح فاذا طلعت الشمس
ينزع القطنة ولا يعمل العمل الا من الليل مراراً وربما
قطعه في مره وهو صحيح مجرب او جاع العين اعلم
ان العين ينقسم على خمسة اقسام الاول الحمرة في
العين فاذا ظهرت للحمرة فيها مع البس فيها وفي
جلدة الوجه والدماغ ضربة قتيلاً وقطر منه
زيادة خلط صفراوي العلاج غرش غر هذب في
ماء قليل وقطر منه في العين ويغلي على ان جفان وعلى
جميع الوجه ثم يبرقه ويكون ذلك ليلاً فانه يصيب معافاة
ان شاء الله تعالى فان هان والا اعبد مراراً فانه
ينقطع الحمر من العين وهو صحيح مجرب واذا استحكم خلط

الصفراوي ينزل فيها الماء الأصفر وكان سببا للعمى
 وعلامة نزول الماء الأصفر في العين كثرة الدمع والرطوبة
 فيهما من غير سبب ويرى الإنسان ان يعوضا أو ذليلا
 أو نحوها يتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهل
 الصفراوي يستعمل احد الكحلين الذين ذكرناهما في تدبير
 العين في الباب الذي قبل هذا ويتجنب المطاعمة
 الحارة الحريفة والمالحة والخامضة ويأكل ما عدا ذلك فاستند
 به باذن الله تعالى الثاني الرمد وعلامة حرق العين
 وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان في العين حمما
 يدور سببه خلط مومب العلاج تطلي الاغصان
 بزلال البهمن وما الصبر لا خضر وغر ذلك يجعل
 ضمادا في قطنه ثم يسكن في بيت مظلم ويجدر العيش
 باليد على العينين فانه اضر شيئا على الرمد وعلامة
 النضاج الغافلين بالرطوبة الترجمة فحينئذ يدريهما
 شمس بوجه الليل ثم يرق عليه فانه يجمع معافاة
 ان شاء الله تعالى وهو صحيح مجرب واذا استحك
 الرمد اوني الى خلط الاغصان وانتقلب الائمة الى
 اسما وكان منسوبا الى العلاج حينئذ حمامة
 بقره الرأس ويأكل الحوامض القابضة كالخز وراسته
 بالخل وحب الرمان ويتجنب ما عدا ذلك ويشرب الخلاء
 فانه صحيح مجرب الثالث البياض الذي في العينين

هو

هو ما يبيض ينزل من الدماغ يغشي بسرعة بياضا
 سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما القح
 وامر الى الكحل الكبار الماهرين واما استعمل هذه الالة
 كحال فانه نافع جيد يؤخذ ثوبيا ورضخ ماء الليم سبع مرات
 كل مرة يشرب غرها ثم يضاف الي كل عشرة درهم منها
 درهم راسخ ونصف درهم ملح طلع ابيض ذكر ودرهم
 درهم فلفل سحق الجميع بماء غراب ويكحل منه
 او يدرك العين واذا حصل منه وجع واذع شد سيد
 قطعه لبلتين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم تعاد
 الاحمال وقيل ان مودة الغراب وحدها من الكحل
 بها قطعت البياض من العين وان كان له خمسون
 سنة والله اعلم والغذاء لذلك طائر حار لطيف خفيف
 ويتجنب المطاعم البلغمية والقليلة فانه نافع جيد
 مجرب واذا استحك خلط البلغم نزل الماء الغشاء
 في العين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند حجم
 الميل حتى يحس به اليل ونحوه ونصف النجوم سببه
 زيادة خلط سود اوي العلاج يؤخذ كبد الماعن بشرط
 بالسكين ويجعل على حجرة باردة فاذا انزبت فوضه
 اليد على طرف الميل ويدخل عليه فاعلم محقة ثم يترك
 له وقت النوم بالميل ويكحل بكل طرف في عين ثم يرقه
 ويجعل على دماغه زبد بقرة فانه ينفع والا فاليعاود ليلتين

الاخص والازرق من علاج له يجمع والكل من الرابع

او ثلاث ثمانية مجرب نافع ويتخذ بالدسومات الغشا اصله
اكثر الك البسومات وقلة الكلدسم واذا استحك الغشا
كان منه العي الربح وهو الذي يكون اعني وان كان عينيه
معيدين وهو اعظم الاعلاج له والله اعلم الخامس
ضعف البصر وهو الذي لا يرى الاشياء الدقيقة
كالشعر والدرع والحيط الرفيع ولا يمتدعي ان يدخل
الحيط في عقب الابره الصغيرة ونحو ذلك والناس يتغافلون
في ذلك فمنهم من اذا اخذ ذلك للمشي الدقيق فليلا
من الموضع المعتاد ابصره فهذا هو وان كان من
غيره واكثر الجفوة البصر ومنهم من اذا اخذ له ليرة
لكنه اذا قربا شديدا ابصره فهذا هو من راس الار
واضعف بصر ومنهم من لا يرى الاشياء الدقيقة
رأسا ويرى الاشياء السريية ~~والاشياء~~ وهو
الدقيقة رأسا ويرى الاشياء الجلية كشفة الادي ونحو
ويرى اعضائه الكبار وما لا يرى الاصبع ونحو ذلك
فهذا اعظم علة من الاولين والبرضرا واضعف
بصر ومنهم من لا يرى الدقيقة والجلية كما هي ولكن
يراهما خيالا متزاين يفتح عينية بمجد ويشوق شوقا
جيدا ليمتدح للبرضرا بالاشياء ضفه
اعترسهم الي العي فنادى ان يرى وبذلك
كله اما لير في السن واما كثر النقل في الاشياء
الدقيقة

٢٥
١٥٧
الدقيقة بمادته القزاة في الكتب والتساع وتشتت الالات
الدقيقة ونحو ذلك ونحو ذلك ما كان ابيض شديد
وابيض مخلط باسود كالكتاب في الورق ونحوها فهذه
كلها يفترق في البصر واما الاسود الساجد والاحمر
الساجد والاخضر الساجد فانه يجمع البصر ولا يضره
والعلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل احد الكمالين الذين
ذكرناهما في تدبير العيين في حال الصحة في الباب
الذي قبل هذا ونجيب المطامع الغليظة كالغليظ والجعد
البيد والمقلوب والمطبوخ كالحريسة والبسيسة والمطام
الثقلية السوداء او به اللحم البقر والرخن والعوس والبالجان وال
واللوبيا ونحو ذلك من الرطوبات والادوية
الحامضة كالرايب المنوع والخل والرومان الحامض ونحو
ذلك والاشياء الحريفة كالبيد والشوم والمفلل
والرخبيل ونحو ذلك والمالح كالحوت المومن ونحو
ويتغير الارز المطبوخ باللبن ولحم الغراريج والسن
والسكر واما حيز الحذوة الناعم ولحم الغراريج والسن
وبالخل الحلو الذي ذكرناها الحذوة الراس فانها تزيد في
جوهر البصر زيادة عظيمة بليغة والنفس الي الحرق
والمالحاريب والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في البصر
واذا غلبت الاشياء وجدهم مفتوح غيبه في ما يار
بعد الصبح مراد في حوسبه ولما ذكرناه في العي

وصلها فانه يصح محجب الزكام هو دعوة في الانف وفي افواه
 الخياشيم وبس في الدماغ وفي جميع الوجه بسبه نزلة
 هو بارد يابس في الدماغ يقع منها شبه في مجاري
 الراس حتى اذا وقعت سخونة من نار حار او شمس
 ونحو ذلك تحلل الماء فينزل رقيقا مغيرا العلاج
 التلثم دائما وسد الاذنين بقطنتين والاكباد على دخان
 المايعه ويؤخذ البصل الكبار ويقطع ويستعمل سليطا
 وياكل المذكور على خبز نقي الحنطة حتى ينفع الزكام فما كان
 خيرا نقي الحنطة ولحم الكباش الحوي والحوي فان ذلك
 صحيح بحسب ما علم الرعاف سبب زيادة خلط
 هو في وهو نفع لصاحب الجرب في اذا خرج منه
 شيئا كثيرا لان سببا للعافية واذا قطر في الانف خل
 وما درخ قطع الرعاف لوقته على الفور واذا اكثر الرعاف
 فباخذ قطنة وتسل بخل وما درخ ويسند بها الانف دائما
 فان الرعاف ينقطع ولا يعود ابدا وهذا هو صحيح وحسب
 المرض وهو ضرابان ونحو شديدا في موضع
 المرض من الوجه بسبه زيادة بر د عارضا او دودة تتحرك
 في داخل المرض تولد من العفونات العلاج
 مسحت فلفل وثوم يجمعان بلبان جيد خمر الحنطة ويضربه
 المرض وما حوله من موضع اللام وقيل اذا عجن دقيق
 الفلفل والحنتيت بالخل ووضعوه الانسان على
 المرض

المرض من الوجه ويرقد يمتص ما ينزل فانه يمكن الوجه والفران
 وقيل اذا عجن دقيق الحنطة بالحليب والصل ووضعوه
 الانسان على المرض من الوجه ويرقد وكان يمتص ما ينزل
 فانه يمكن الوجه والفران واذا لم يمكن بهذا التدبير فان
 في المرض دودة تتحرك فيجي راسا ابرد وتوضع في راسا
 ثقب المرض من الوجه فانه انقلها فان لم يمكن قلع المرض
 من موضع فانه يمكن والله اعلم لو ان الانسان اذا ابرد
 او تاكلت او تغشت او كان بهادم فاسد سايل كل حين
 بغير سبب فاصل ذلك من طوره فاسده وعقوته
 فعناك العلاج يدق العفص وشبه الورق وشبه الطر
 ويحجن الجميع بخل حادق ويمنع به اصوله الانسان يؤخذ
 ملح ونعم وسكر مسحت الجميع ويحجن مسحت ذلك
 به الانسان الصغير فانه يصغرها ويطيب النكفة تفتح
 الفم ويسمى حرق النار بسبه هو بارد او شرب ما بارد
 على عتب طعام مسخن العلاج لا شيء لا لتقصض بل للخل
 الحام والحر عليه ساعه يفعل ذلك مرارا فانه يبرأ
 بادنا الله تعالى البخر هو رايحة ننتنه تخرج من الفم
 عند الكلام سبب ذلك رطوبة فاسده عفته مخنقة
 في الجوف عالي فم المهد العلاج يؤخذ الثوم والقرنفل
 والزنجبيل مسحتا مسحتا حيا ويحجان بماء
 ويستعمل على الريق وعند النوم ويؤدم عليه فانه يقطع

البخار وتبليغ راحته طيبة لجة الصوت سببها زيادة خلط
 بلغمي في فم الرية يوافق ذلك الكمال الخبيث الذي بالعدل
 هو الكمال النقيد واجتناب الحوامض والالوان فان ذلك
 منافع لصحة الصوت والله اعلم بحال الرطوبة
 وهو الذي ينبغي صاحبه معه البلغم سبب زيادة خلط
 بلغمي مختلف بالصدر والريه العلاج يؤخذ من كل واحد
 الفل يجعل على نار لينه ويبلع فيه درهم كندر
 ودرهم مصطكي ويحرك حتى يذوب الكندر المصطكي
 ثم يترك وتجعل عليه الحبة السوداء مغلية وحبة
 مغلية وزنجبيل يابس ومخلوط من كل واحد درهم
 سدقوق ثم يخلط الجميع ويصفون عجبنا حبيباته
 بالتحرك حتى يصير دمعونا ويستعمل منه على
 الرية وعند النوم وعند هيجان السعال والغدا
 الا رز المخلوط عند ويحب ما عدا ذلك فانه
 نافع حبيبه مجرب والله اعلم بحال اليا بيس
 هو الذي لا ينبغي صاحبه معه شيء سبب زيادة خلط
 بارد يابس سوداوي مختلف بالصدر والريه العلاج
 يؤخذ الحلبه وتخلط على النار اربع مرات او خمس مرات
 كل مرة بما جريد ويصفى الماء الاول ثم سحق ويجعل
 على ما مشلها من دقيق الحنظل وعمل حابلين
 القمح وسمك وسكر يستعمل غدا وعشا ويحب
 ما سواه

ما سواه السعال الذي يحدث من هواء بارد عتيب
 جامع او حدث شيء تقيد ونحوه وعلا منه ان صاحب وقت
 السعال نجس لان صدره مفتوح العلاج يؤخذ
 من المودرهم ومصطكي ودرهم وكندرهم ويبلع في ثلاث
 اواق سليط ويجعل على نار لينه حتى يذوبوا الجميع
 ثم يشرى دافيا ويدش ورفد بالليل ويدق مر سكره بين
 منها على وعند هيجان السعال فانه يقطع الغور فان
 لم ينقطع من يوم والا يعيد عليه النمل يومين او ثلاث
 والفا حيا مغرول من دقيق الحنظل والحلبه والعسل
 ويتجنب ما عداه فانه يشهد معه الدم سبب ذلك حرارة
 في القلب ووجع في الرية مستأصل بالليل العلاج
 ينقع الكدبره في خل حادق مع السكر يوما وليلة ثم يصفى
 ذلك ويشرب ذلك والغدا مروره بالمخل او يوجب الرمان
 الحامض فانه يحب والله اعلم وجع الفؤاد وهو
 الذي يحس كانه يبرد قلبه قلبه العلاج يدق السكر
 ويجعل مع قليل قرفل ويشرب في حليب لبن الفهم
 ويستعمل ذلك بكثرة وعشا ويتجنب ما سواه
 فانه صحيح مجرب والله اعلم القولنج وهو ريح
 يابس منعقد يمتنع البخارات بخير في الجوف والامعاء
 فيكرب الانسان عند هيجانها وتنع الشحم حتى يركب
 يخرج روجه ومنها حارة ومنها بارده وعلى صفة

الحارة هيجان العلة عند ملاقات الحار والبارد ولا ينشأ
 من النوم علاج كل العلة الا خفض على الرقيق دائما فانه
 يقطع هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة الباردة هيجان
 العلة عند هيجان البرد الشديد والغيم والامطار والرياح
 الباردة وخوفك ذلك العلاج يؤخذ صبر سقلي وحبة
 الرشاد وفلفل وخرنجيل بايس اجزا سواد يدق الجميع
 معهم سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل سفوف
 على الرقيق وعند هيجان العلة فانه نافع مجرب ويتجنب
 صاحب العلة الحارة كل الاشياء الحارة وصاحب العلة
 الباردة كل البوارد خصوصا عند هيجان العلة فانه
 نافع مجرب او جاع المعدة اولى ان المعدة هي جوف
 البدن ما صدر منها صالح صلب وما صدر منها فاسد
 فاسد نادر مرضها يكون سببا لجميع الامراض وهو
 ان يختص احد الاخلاط الاربعه فيها فاما مشهور
 منقسم على اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية
 وهو ان ياكل الانسان الى ان يشبع وفوق الشبع
 هو يشتهي الطعام ويستحب الخد في جوفه ويتعظم
 سرعا مثله عادة العظم المعتدل فيجوع جوعا كثيرا
 ولا يهتدق في الطعام فهذه تسمى الشهوة الكلبية
 سبب ذلك خلط صفراوي مختف في المعدة العلاج
 شرب ما اللين مع السكر ويتقايأ ويتغذا خيرا لخلطه

مع الجلاب وبالكامل ما كان باردا رطبا وبترك ما سواه فانه
 نافع مجرب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون الانسان
 يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا اكل منه
 لعملة او لغنى عامه وهم ان يتقايأ من شدة الغشيان
 سبب ذلك خلط دموي مختف في الرية وسراوة فيها
 العلاج يتقايأ بخدر حاد وما حار ثم ياكل الرومانه الحامضه
 المبردة الحامضه فشر اولها كما ذكرنا ها في الاغذية
 والادوية ويتغذا من زهر حب الرومان او خلد يتجنب
 ما عدا ذلك فانه جيد مجرب والله اعلم الثالث
 وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام ابدا ولا يكون الاعان
 النفس تحت الطعام فاذا حضر الطعام وكله نهم ان
 يتقايأ سببه احتقان خلط بلغمي ترايد في المعدة
 واسراخا فيها العلاج يتقايأ ولا يخل وعسل
 ثم ياكل الرومانه الحامضه المبردة المذكورة
 فانها تدفع المعدة ويستعمل هذا السفوف
 مع طلي وقرنفل وخرنجيل وكون وسمان وصالح
 يدق الجميع ناعما ويصف منه على الوريق قبل الطعام
 وبعدة وعند النوم والغدا خيرا لخلطه الناعم ومزق
 الفد اربع المحوول بالكراخ الحامضه الحارة الحريفة
 ويتجنب ما عدا ذلك فانه نافع مجرب والله اعلم
 الرابع الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام

حتى اذا احضره وكل سنة قليلا حتى لا يكثر الشبع قبله
 الشبع المعتاد سببه الاحتقان خلط سوداوي زائدا
 في المعدة العلاج يتفانيا اولاً بما وصل وخل وعسل
 ثم يستعمل الشرب العسلي وهو ان يترفع رغبة العسل
 ويطلع في كل سطر منه درهم مصطلي ودرهم فلفاك
 ودرهم ورايخيل ثم ينزل ويستعمله والعلا الباب
 منير الحنطة ومرق الفواريح ولحمها فانه نافع مجرب
 والقهاق متعريض من حركة عنيفه او فحاة عليه
 بفتح العلاج لا شيء كالقي او يجلس النفس ساعة
 فان لم ينفع والا ياخذ اخيون وسداب ويغلي حتى
 فان لم ينفع والا ياخذ على النار حتى تنزل حباته
 في الماء ثم يؤخذ منه ملو سكره ويطلع فيه اوقية
 عسل ويشرب فانه نافع مجرب وجع السرة
 وهو ضربان عروقها وجعها واسترخا وضعها
 واذا وضعت اليد عليها وجدت لها قبض عظيم
 واذا مررت الاضابع عليها سمع صوت وقرقرها
 سبب ذلك حركه وتقلب بعد الشبع العلاج
 يستعمل رقيق الحنطة حار يقعه على اسره ويشد
 عليها الارز بكرة وعشياً مرة بعد مرة ثم بالآه
 الرمانة الحامضة المهذبة كما ذكرنا والغدا حيت
 الحنطة والعسل فانه نافع مجرب والله اعلم
 الطحال

الطحال وهو ان يؤرم من شدة الورم فيه ويكثر العطش
 والهزال مع الشهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا
 حب بالشبع والاسهال كما ذكرنا في الشبع الكاذب سببه
 اسفراخ في الطحال وهو من فيه السعال يؤخذ
 اطراف الطرافد ويغلى حادق ويغلى على النار
 ثم ينفع ويشرب على الريق سبعة ايام والعلا فانه
 مزوارات وكل حامض قابض فانه نافع جسيم وكذلك
 الحبة السوداء تطلع في الخل الحادق وتنفع فيه من اللبد
 الى الصباح ويشرب الجميع على الريق فانه للطحال
 بليغ والله اعلم الا شفاوا بعد ان يؤرم جميع
 البدن ويعظم ورم البطن وهو ثلاث انواع احدها
 اللحمي وعلا مته اذا حث باصبعك في الورم الخفق
 موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهذا العلامة
 وهو ما الثاين يسمى الطلي وعلامة انك اذا وضعت
 ابيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي كدوت
 الطحال وهو امر من الاول الثالث يسمى الزقي ورم
 عظيم وتكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد
 وظهور عروق خف واذا تحرك او تعلب
 تخفق تحت رجليه كاللهفة التي يخفق فيها القلب
 وهو امر من سبب الجميع زيادة خلط بلقي اسفراخ
 الى خلط دموي العلاج تنفع الكذب مع الحنطة

يوما وليلا ويتعدا بالمرورات ثلثة ايام ثم يستعمل بسفل
 البلغم ثم يستعمل الثوم والعسل على الريق ويتعداه
 بخير الحنطة الناعم ومرق الفزاريخ ولحمها فاسنه
 نافع مجرب والله اعلم الربا وهو ان يورث البطن ويورث
 وربما شد يد مع رقة شديدة ويكون له نزيف فيسند
 عروق خض سبب تغيير الطبيعة بالكل شيء على
 غير المألوفات المعتاده والسكن في البلاد الرئيسية
 العلاج يشرب لبن الابل مع بولها من تحت الصرع
 ويتعداه كل يوم وينزل ما سواه فانه نافع مجرب
 وقيل اذا احس الحديد وطفي في مائل من استعماله صلاحه
 مع هذه العلة شربا بغير عيب ان الله تعالى اعلم وق البطن
 سبب حلق من الجوف فان كان معها رطوبة
 كما الخارج منها ابيض العلاج ان تمسح خبز الدرة
 الحامض في خال ادريب حامض منزوع كثر حتى
 دقيقا كما لحام يوضع على النار ويترك حتى
 يسخن الجميع ويخلط بعرضه في بعض ثم يشربه
 حار اذانه يقطع الانطلاق الابيض ويتعداه
 وذلك ثلثة ايام حتى تشد الطبيعة فانه نافع
 وجهد مجرب وان كان مع الحارة يلبس كان الخارج
 منها ما اسمر اعلاجه ان يمشي خبز خبز الحنطة
 او خبز خبز الدرة في قطيب منعقد حامض لم يبرغ
 ويطلع على النار

ويطلع على النار ويترك حتى يسخن جميعه ثم ياكل حار اذانه
 يقطع الانطلاق وخارج الاخر صليح مجرب واذا اخذت
 جز من حب الرشاد وجز من بزر قطنه وقلديته
 الجميع ودقته ثم سغيت منه كل يوم ثلثة دراهم
 على الريق قطع الانطلاق مع ما ذكرناه والافانه جديده
 وكل السفرجل ما يجرب على قبض الانطلاق والله اعلم
 الرخير هو الذي يسمونه الثقيل والعصير وهو ان ينزل
 الانسان لقضا الحاجة كل ساعة وينزع زجوا عظيما
 له ينزل له شيئا بيرا كالمخاط وشبه لعاب بزر قطنه
 وربما كانت بلبه قطعا صغيرا مثل عشا له اللحم سبب
 ذلك برد ويسبب في الطبيعة العلاج يجلد الحمار
 من دقيق الحنطة والحلبه بلبن البقر وسمين ويشربه
 حار او ينفذ صاحبه حتى تلين بطنه وينزل العرق
 ثم يقعد حتى يبرد ويمضي يلبس يتعداه ذلك وكرة
 ومشيافانه يقطع سريعا ان شاء الله تعالى وقطير
 الدرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر الذي من تحت الصرع
 قطع الرخير والله اعلم الديدات الاخر منها كبائر
 طوال وله مضرة عظيمة ومنها صغار مثل حب
 القزع وهي قال من الكبار وسبب الجميع الكلى
 النبوة والقطير فان ذلك لا يكون الا نياح ولا يكاد ينفع
 العلاج يورث خسر دراهم صبر سطره وخسر دراهم

من حب الرشاد ويريق ناعما ويحجن بالعسل ويلحق عالي
الريق فانه يقتلها ويخرجها صفه اخرى لذلك يؤخذ
عشرة دراهم من قشور الا تخرج الا صفه بعد ان يرب ويريق
ناعما ويشرب في لبن فانه يخرجها ويقتلها صفه يؤخذ
عشرة دراهم او تسعة شوم مقشور ويسحق ويحجن
بعسل ويؤكل عالي الريق فانه يخرجها صفه اخرى
ينقع ورق الحنا واطرافه في ماء من اول الليل
ويشرب صباحا فانه يخرجها ويقتلها صفه اخرى
يؤخذ ثلاث دراهم شح مربي وخمس دراهم من
حب اللبم ويشرب عامضا فانه يقتلها ويخرجها
والجميع مجربات والله اعلم سلس البول
وهو ان يخرج البول بغير اختيار وقيل ان
يخرج في المثانة ويستعد لخروجه المعتاد سبب
استرخا في المثانة العلاج يؤخذ الحصى ينقع في خل
عادي ثلاثة ايام ثم يأكل ويشرب الخل يستعمل
ذلك فانه نافع جيد مجرب والله اعلم حصر
البول وهو ان يزجر الانسان وقت البول معه
مشقة الحرق والوجع ولا يقطر الا قطيرا يسيرا بعد
مشقة عظيمة سبب ذلك يابس في المثانة فان
كان البس مع برد كان القاطر ابيض بغير دمرة علاج
وهو ان يأكل الحما المعول من دقيق الحنظل وسمونه

ويستعمل مطبوخ الحلبه الذي ذكرناه في الادوية فانه
نافع مجرب وان كان اليبس مع الحرارة كان القاطر دما
احمر او مختلعا بالدم العلاج ان يشرب مرق الدباء وهو
القرع مع السكر فانه نافع مجرب والغدا شربه لبن
البقر مع السكر الابيض ويتجنب كل شيء سوا هذا ذكرناه
في الحالبين الحما هو شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج را ساوير بما هلك الانسان بسببه
ذلك سببه اكل الحبوب النية والفطير والمطاعم
الغليظة العلاج قد يشق القضيب بالموس ويخرج
اللحم الفاسد المتولد هناك وهذا خطر واسر
الى الحكماء الكبار الماهرين ولكن سيتحول هذا الدوي
يؤخذ خمسة اجزاء من لب طيب برز الفتا وعشرة
اجزاء من لب طيب البليخ وجوز من حب الرشاد
وجوز من صبر سقري ومثال الجميع سكر ابيض
ويؤخذ منه على الريق فانه يفتت الحما ومطبوخ الحلبه
مع السمن التي ذكرناها في الادوية يفتت الجميع وهو
نافع مجرب فائدة للحصى يؤخذ السمن البقر وييطبخ
فيه السكر الابيض الكدر النظيف فانه يفتت
الجميع وكذلك الغليظ في البول ويغسل عليها
تفتتها الباه الضعيف اعلم ان الباه يضعف من
زيادة الحرارة عند مصادمة المزاج الحار والماكول

البارد فان ضعفت بالمحوارة يشرب الرايب المتروك واكله
على الجوع بقطير الدرة الحامض وخبث حميرها يقوى
البال الضعيفه وان ضعفت بالبرودة فيؤخذ عدس خل
ويجعل على نار لينه وتزرع رغوته ويطبخ فيه
الحصا البان النقي من القشر ويجعل حتى يدوب
فيه ثم ينزل ويستعمل شرا با على الريق وعند
النوم والغدا خبز دقيق المحنطه ولحم الكبد الحار
فانه نافع بحرب وقد يباشر الرجل المرأة فتبطل
حركته والرجل المرأة وتضعف نفسه ويقار نفسه
ويقول علمه ولا ينشر قصبه وهو من العاده بخلافه
ذلك فيظن عينا او ضعيفا بالباء وليس الامر كذلك
وانما دخلت عليه العلم من جهة التخصص المنكوح اما
استحيائه او من كراهة والده اعلم خروج المعدة سيئه
استرخا في عروقها العلاج بحرقا لحية نيس وباخذ رعاها
ويضاف اليه دقيق عصفه ودقيق شره الطر فا
اجز اسوا ويحشى به المعدة مرارا ويحرق بها ويغسل
به والغدا الكلال المذورات والحواسف القابضة ويشرب
للخل فانه نافع جيد محب البواسير في عروق تنبت
يلزم زرايد على اذا دار في المعدة لها نثر وخلايشه
كاهيب النار يدب في الجسم برطوبة ودسمة يكون
منها ضعف نفس وسقوط همه والساير قلب فيحدث
اصفرار

اصفرار في اللون وسخاوة في البدن وتصبغ الوجه والعينين
والبواسير منها سائله ومنها جامده وسبب ذلك خلط
سوديين نازلين من فضلات دم الغذاء الرديه احد هما
الفضله المائيه النازله من الكبد الى الكلاهما للزج كما
ذكرنا في الباب الاول فهذا سبب البواسير السائله
الثاني الفضله السوداء النازله من الكبد الى الطحال
بدم اسود منعكر سوداوي فهذا سبب البواسير الجامده
العلاج للسائله يخذ على السائله بشوم وصلاح مدق
معجونين بقليل عدس ويستعمل الكلال التورم
والعدس على الريق فانه يقطعها وهي اهنون من الجامده
والعلاج للجامده قد يقطع وهو اخط واسره الى الحكاه
الكبار الماهرين ولكن يستعمل لها هذا الدوي فانه
يقطعها يؤخذ شادس وزرنيخ ونوم اجزا سوا يدق
للجميع ثم يوضع من سبب البواسير والنواسير ويدق
من الدوي فانه يغوص واذا وجعه وكثر لزغم فيقط فيه
سمن بقرية حار ثم يكمد بقطنه فيها سمن حار ويترك
حتى يسكن وجعه ثم يعاد البقع والدر والنقط
فيه سمن بقرية حار والكمد ينحل ذلك حتى ينقطع
جميعه ثم يكمد بالقطنه بعد ذلك ثم يستعمل ضماد
الستوم والمالح حتى يبرأ واذا عجن الشوم والفلانك
والزنجبيل بالعدس واستعمل الكلال وضماد اقطع البواسير

السائل والجامة والغدة اللوزية جميعا حاشية الحنطة
وسوق الغدة يربح ويتجنب كل حامض وكل رطب بارد فانه
صالح مجرب والله اعلم الناظر هو عروق تثبت موضع
البواسير يلجم زايدي كالانليل الطوال وهذا نوع من
البواسير الا انها اطوال وادق سببها نزول شيء
من دم الغدة مع الفضلة السوداء وادق سببها
نزول شيء من دم الغدة مع الفضلة السوداء
العلاج يربط الناظر من اصله بخيط صلب ويجعل
ثم يكون بالنار بارة صغيرة مرارا حتى يذهب والغدة
بالمزورات واللحوا من القابضه وكل التوم والعسل
من انفع شيء لهذه العائل والرطوبات الدموية والبلغم
فانها تحرقها وتنشفها عروق النسا هو ان يخذ الرجل
من العانة الى القدم سببه فالج هناك من زيادة
برد ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع لذلك ان يوخذه اليه كبش عربي
لا ضئيل ولا كبير فتذوب ويشربها العليل
ثلاثة ايام قال انس بن مالك رضي الله عنه
ولدت وصفت ذلك لما ينف عن ثلجامة نفس وهم
يمرون واذا جمع السم والعسل والالبان كان البليغ
والله اعلم المصلح هو وزم في الركبة وحولها سبب
اجتماع خلط بلقي يخلط دموي هناك زايدي
العلاج

العلاج يحجم جوانب المطام الغليظة فانه يبرأ باذن الله تعالى
والغليظة هو ان يورث الساقين حتى يكونا كساق الفيل
سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي يخلط غليظ
بلقي زايدي هناك العلاج يحجم الساقين ويغلي بالمزورات
والخل ويشرب الخل والعسل ويتغدا بما كان لطيفا معتدلا
ويتجنب الاغذية الغليظة والثقيلة الداحنة هو ان يورث
احد الاصابع من اصبعها الى الظفر سببه حرارة وموت
تجتمع هناك العلاج يجعل على الاصبع حبة ليم يوم وليلة
ثم يخذ بدقيق عصفور مجروش يخل ويوضع الا صبع في
بارد فانه نافع والله اعلم بالصواب الباب
الخامس في علاج الامراض العامة المتقلبة في البدن
والحيات اعلم ان الحيات كثيرة ولكن تذكر منها
اعظمها خطرا وهي التي تختلف كثير ولكن تذكر منها
زيادة الا خلاط الاربعة فتقسم على اربعة اقسام
الاول حمي القلب وهي التي تغيب يوما وتغيب يوما
سببها زيادة خلط صفراوي العلاج شرب ما اللين
والسكر على الريق ثلاثة ايام ويتقايأ والنداس يوق
الدرق والسكر وحنير الحنطة وسوق الغدة يربح فانه
انتظم الى الثلاثة ايام والا ليشرب مسهلا
الصند فانه ينفع مع استعمال ما ذكرناه الثاني
حمي الثاني وهي التي تنوب كل يوم سببها خلط دموي

العلاج شرب الخل على الريق كل يوم وكل المزور منه
واجتناب ما عدا ذلك يستعمل ذلك ثلاثة ايام فانه
يبرأ الا فالتحتم فانه يبرأ ان شاء الله تعالى الثالث
الحا المطبقه وهي التي تملأ داخل الجوف ويكون ظاهر
البدن هالسا ثقيلًا مرتفحًا بسخونة قلبه وربما كان
بارد البت مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام في
الغالب ثم تنوب بحاررة كالنار تطبخ البدن جميعه
وهو البخار الذي يسمى السبع فاذا تارت تلك الحاررة طلحت
جميع البدن حتى يسخن الدماغ بسخونة مغرطه فتعجب
العتل ويصيب المريفن عرق وهذا ان يكون لا يشعر به
ثم يقع العظم ويسكن بعد ذلك اما الى السلامه
واما الى الهلاك وهي اعظم الحيات خلط راسبها زيادة
خلط بلغمي العلاج اذا اخذت في ابتداها ان يتفاديا كل
يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الدرة مع السكر
عند ان احتاج الى زيادة كان لباب حين الحنطه وورق
القراريح فان هذا نافع جيد مجرب الرابع حمى الربيع
وهي التي تغيب يومين وتنوب يومين وتبدل بسخونة
ليست ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشتد الحاررة وتعظم
ويكون لها وقع في البدن كوقع الابر ثم يحدث العرق
بعد ذلك وهي من عند الكا تقطع الا انها اعظم خلط
من الحمى المطبقه بسبب حمى الربيع خلط سوداوي بارد يلبس

كامن

كامن في الجوف العلاج ان يجلب لبن البقر على سمن منقعه
وعسل منزوع الرغوة ويشرب من تحت الصنع ويتجنب
كل شئ سوا ذلك واذا بدت الحمى فاليشرب ما سخنا حارا
قد اعد لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحمى سريعاً
ولا شئ غير حسن منه وهو صبيح مجرب وتبدل ان صاحب
هذه الحمى اذا شرب السليط عصرا من المعصرة على
الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق او اربع قطع حماء
الربيع عنه وادبه اعلم النافض وهو ان يغشى الانسان
سبعة وثمانين وبرد شديد برعدة وثمانين وبرد
وبرد شديد في قلبه فيتلف ساير بدنه اتفاديا عظاما
حتى لو طرح عليه خلط الشيا ب واجتمع جماعته
به فونه بالذروم عليه لتفهم جميعهم ثم يحدث بعد ذلك
سخونة في بدنه ويشتد حتى يخرج العرق ثم يبرد
ويسكن وهي تنوب كل يوم سبها زيادة خلط
دموي ليجتمع خلط بلغمي على الريم العلاج يبداه
فستقيا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل الشراب الحسل بعد القي والغدا حتى
تقلى الحنطه وورق الكباش ولحمه المطبوخ باللوانخ الحار
الحريفة فانه محبب الغشيان هو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ويقع عليه راسه سومة حتى
يكاد يسقط وربما سقط بعضهم سبب ذلك

خلط صفراوي محتقن في المعده العلاج يستعمل
شراب من اللب مع السكر على الرقيق ويتقانا حتى
يخرج الخلط الردي ويتجنب كل حار وحريفي ولا يكون غذاء
الا شراب حليب البقر والطحين البدره وخير الحنطة فانه
نافع مجرب الدوران وهو يجري الانسان كان الاشياء
تدور حول اليم ويرى كانه غير مستقر بسبه النظر الي شيء
يدور دائما ودوران مستقر منه نوع يسمى الغني وهو الذي
يدور بلا داعين بلاده ويدور فيها او يدور في بلاهه ليللا
وهو صال عن الطريق فتشبه عليه النواحي
حتى لا يعرف الشرق من الغرب ولا الشام من اليمن
بل ينقلب عليه وسبب ذلك دوران كجوس رأسه
واختلاط بعضه في بعضه عند الدوران العلاج يفرض
عليه ثم يمضي الى بيته ان كان في بلده وان كان في
غيرها فيدخل بيتا وهو مخفي عليه حاله ثم يغلق
عليه الباب ويوهن دماغه وجميع بدنه ثم يرفقه
حتى يستيقظ من نومه فان كان في بيته فانه
يعرف النواحي من سلطته وان كان في موضع
لا يعرف فيقال ان هذا الباب شرقي او غربي
ونحو ذلك فيعتقد في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه
يعرف النواحي على حالها وقد سكن حاله والى اعلم
الماخول هو نهران صفراوي وسوداوي فاما

الصفراوي فعلا مة صاحبه كثرة الكلام والعذيان بما لا يشعرون
والاقدام على الناس بالشرب وربما يضرب الناس وربما
لاقا انسانا فوجمه او قتله سببه نقصان جوفهر الدماغ
ويبس عليه مع زيادة خلط صفراوي يشغف العلاج بمسك
صاحبه في بيت ويهيند من الهوا ويتجنب له الدعوه
والسكون ويجعل على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر
بعد ان يخرج ويوهن دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلو التي
ذكرناها الحنطة الراس ويأكل صفرة البيض المطبوخ بالنم
والسكر ويتغذى بخير الحنطة واللبن والسكر يتدثر
عند المريح والذهاب حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنومه
ويستعمل جميع ما ذكرناه يمكن حاله ويرد لحاله المعتد
والله اعلم واما السوداوي فعلا مة صاحبه ان يكون
كالخايف الوجه ويكون كثير العمت والدعم والخلو بفضه
في الموضع المحجور والغاير ونحو ذلك مع الكثر والرواس
الذي ولا يقف في كل موضع الا قد ساعه ثم يمضي ولا
يدرس وربما يكرى وربما صرخ لا المجوع سبب ذلك
مرد ي سوداوي يخرج من دماغه حتى ينشوف فتقنت
مرطوبته العلاج يسكن صاحبه في بيت مرتفع كالقوس
كثير الضوء والهوا وتحقق عنده الروائح الطيبه والمطاعم
الدمسمه طيب الحنطة والسمن واللحم السمين ويكون
هذا غداه ويأكل الحلو التي ذكرناها الحنطة الراس ويجتلب

له الفرج والسرويس والكلام اللين ثم يدهن راسه ودهنه
وجميع بدنه بالزيت ويتدثر ويستعمل ذلك كل يوم فانه
يعبر ان شانه تعالى الصرع هو خلط ردي الكفوس
مخن في تحايف دماغ الانسان من زيادة خلط بلغم
ردي لامن في الجوف يسمى خلوتا او صرع لانه يسخت
ثم يهيج في اوقات معروفة وليكن في اوقات العيم
والمطر والريح الباردة ونحو ذلك فيدوب من القدم الى الراس
حتى وصل الى الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان
نائما ومنهم من اذا حس به يدور حتى يتغير عقله فتراه
يتكلم ولا يشعر وربما جاوب كل انسان على قدر كلامه
العلاج بمسك صاحب في بيت حمين من الهوى ودهن
دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا جيد ويطعم المطاعم
الحارة الدسمة الرطبة ويتجنب ما عدا ذلك حتى يبرأ باذن
الله تعالى العشق هو انه يستحسن الانسان
صورة حسنة ثم لا يتواصل بها فتراه لا يهدى عن
بذكرها ويتولد فليه وله عظيم وهيمان عقلي لكثرة
الشوق اليها واذا حدث عن ذلك اراد ان عشقه
العلاج لا شئ كالوصال على الحلال فاذا حصلت
الصور بعينها كان هو الغرض وشفا العلم والا بالبروا
اليه الصورة الحسنه غير المعشوق ثم يجمع بينهما على
الحلال ويتجنب اليه الصورة الحسنه حتى يتواصل
بجنتها

بجنتها فتكون هي شفاوه والا فليستغل بفراق القدران
انقرات كتاب في النحر والفرايق او اصول الدين ونحو ذلك
ولا فليستعمل البسج والشرابي بل هو اعلا كان فيه
وكل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه ويبغضه انتهى
السكتة هو ان يمنع الانسان عن الحركة والكلام ويك
فيه من كالميت الملقا في قعر سيبه زيادة خلط ثقيل
بارد يابس استحکم لشدة برده او ما كوله او فجعه او نحو ذلك
العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت المغلي فيه الثوم والمصطكي
ويحركه عركا جيدا شديدا ويغسل بدنه وقدميه وقلبه
بالماء الحار ويغسله شفا شديدا فان تحرك والا فانه
ليتغسل في جنب اقلعار بارة فان لم يتحرك ساعه
ويعاد العر فان لم يتحرك فامره الى الله وان تحرك
عولج نيتا ما ساءا طرح فيه ملح ودرهما تقاريا
ونزاد حبه اكثر من الاول ثم يطعم الارز المطبوخ
باللين ولحم الغراب راسخ والعسل والكواخير
الحارة ويتجنب ما عدا ذلك فانه يبرأ باذن الله تعالى
القالج هو ان يبطل جميع بدن الانسان او بعضه
من الحركة يتحرك سببه زيادة برده ويبس العلاج
ببدا عسل السواد ثم يغسل الزيت الطري والسليط
على نار لينه ويطبخ فيه ثوم وقيل ودرهم سلكي ويترك
حتى يغلي ويدهن جميع بدنه ويعرك بالجار عركا شديدا

شديد البقرة وعشيا وينعقد بعد الغارة بالارض المطبوخ الذي
ذكرناه في السكتة وهو حار ويندر يفعال ذلك مرارا فانه
يبرأ من الله تعالى البرص وهو شديد البياض في البدن
او في بعضه وهو يبرئ في البدن ويكثر اذا كان قليلا
حتى يتوعد جميع البدن وهو علة مرمية من منسب
سبب ذلك خلط بلغم بارد رطب مستحکم العلاج يبدأ
بمسح البلغم ثم ياخذ البصل الكبار يشوي على
النار ماد ويصماده ويحسن بنظيف النخل ويغلي به
الموضع جميعه طلاء عظيم احبب وينزل يوما وليلة
ثم يغسل بالما الحار ساخا بكرة ثم يعاود الطلاء كل
يوم حتى يبرأ فان برئ الى سبعة ايام والا فافا
فالعاده الا سماء كل اسبوع او في الشهر مرتين
امره على قدر قوة الشخص وضعفه والغدا في جميعه
ذلك خبر تغني الحنطة ولحم الكباش الحولي المطبوخ بالكروخ
الحار الحار ينفع يستعمل كل يوم كل الثوم والعسل فانه يبرأ به فانه
التبريد يعاود الله اعلم الجذام وعلامته حكة الصوت مع الغنة
ويكلم الحنك اطراف انف ويجول الحنك الاصابه ويبرئ في الطبيعة
وظهور الحرارة الرديه سبب استحکام علة السود او شدة البرد
واليبس الحار اذا مكث الى سنة اشهر يعبر برده بعد ذلك
فلا يكاد يبرأ فاذا ظهرت علاماته او احدها فابدأ باستنزاف
الخلط السوداوي وقصد الودجين والاكل ثم يستعمل هذا
المجرون وهو عمل

المجرون وهو عمل منزوع الرغوة ومن يقرب منقص وشوم
منقشور وهو خضر طري سحق الثور والصبر بعد وزنهما
سوا سحقا ناعما ثم يعجنها بالعسل والسمن ثم يطلى بالجميع
على النار حتى يسخن ثم يتركه ويغسله عجناتا شيا ويستعمل
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جيد الغدا
الباب الحنطة ومروق الغرايج والحجها والسمن والارض المطبوخ
واللبن والعسل ويتجنب ما عدا ذلك فانه نافع ويعاود
المسح كل اسبوع او في الشهر مرتين او مره واحده على
قدر ضعيف الشخص وقوته وقيل اذا اخذ سمن
منقشور وعسل منزوع الرغوة اجزا سوا ويطلى على النار
ثم يخلط عليهما لبن البقر ويشرب من تحت الفرج
ويتجنب كل شئ سوا ذلك قطع علة الجذام وكل علة سودا
والله اعلم الجرب اصله زياده خلط سوداوي
العلاج ياخذ قدر ما يقدر عليه الانسان من السمن
المنقشور ويخرج فيه قدر ثلاث دراهم او درهمين كبريت
على قدر سمن السمن ويشرب على الريق ويغلي منه البدن
من الخد احليب البقر مع السمن المنقشور والعسل والغذاء
الرغوة كما وضعفنا في الجذام ويتجنب ما عداه فانه يقطع
الجرب فان برئ في ثلاثة ايام او سبعة والا فاليسر
مسح السوداوي يستعمل الغدا والدوا فانه يطلى بحرب
الحواز وهو القوب الذي يبرئ في البدن كما الجذام وهو

نوع منه الا انه يعرف منه واذا استحکم كان جدا ماسب زيادة
خلط سوداوي العلاج بجلد جميعه بقطعة ملح حتى يدي
يلطخ برماد جوالغتم المجهون بقطران ويستعمل شرب الحليب
والسمن والعسل الذي ذكرناه في الجرب وينتجب ماواه
فانه نافع مجرب والله اعلم كسب السواد وهو جنة
مشتبه في بعض البدن لانها كسب عبارة الجسم اذا
عنه السليط ومنه يابس ومنه متفرج العلاج يستعمل
ما ذكرناه في الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا
الثاني بقولهم ثابت في الجسم كالمسامير وهي معروفة
سببها زيادة خلطين عظيمين سوداوي وبلغمي العلاج
يبدأ بمسح السواد ثم يعالج بالانكسار الكبير منها
ويربط اصله بخيط متين ويخفف ثم يقطع رأسه
بموس ويدبر عليه زرينج وفور وشار اجزا سواها فوفه
وما ناعما فان الدوي يغرق فيه ويأكله فان رجوع وكثرة
لذعة كمد سمن حار يقطر عليه ثم يترس
ساعة حتى يسكر وجعه ويحارود عليه القطع
والدر والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه في بعض
نهار ويموت فاذا مات الانكسار الكبير ما تشبه
جميع الا ثانيا في البدن فان علاج مجرب المعروف
وهو حبة كبيرة كالفلدس يبت معها في البدن حتى
كثير مشتبه بـ ذلك احسن الماكول والمردوب
واسكن

واسكن في البلاد الرية العلاج قد ينفع عند الحبة وسلمه
عنها الجلد ويقطع وهذا خطير واسره الى العالم الكبار الماهرين
ولكن اذكر ان من منه وهو نافع مجرب وهو ان تكرر الحبة الكبيرة
بالنار من جميع اوارها وفي وسطها ويغمد بخال ومر تلك يوم
وليلة ثم يغمد بعد شتم وملح مسحوقين معجونين بصله
فانها تحترق ويموت جميع ما في البدن من الحبوب المشككة
الحشازير وهي قروح خبيثة تسرب في البدن وتاكل
وسببها اجتماع خلطين دموي وبلغمي ترايد من مختلفين
مختلفين في ذلك الموضع تحت الجلد العلاج يؤخذ
صبر ومر وجزر اسرمد فوق ناعما ويغمد بسمن وعسل
وخل وسيلاني بهم كل يوم طلبه بعد طليه بعد العسل
بالما الحار فان يبر اياذن الله تعالى الرضا صل واله ورام
الوجه اصل جميع دم فاسد مختلف تحت الجلد لا العلاج
ينفع بزر قطنة في خال حاد ساعة ثم يطلى به
جميع الموضع الواسع فان الدم يموت تحت الجلد فيجف
الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان
كثيرا فانه وهو الدمل المعروف فحينئذ يؤخذ له دقيق
الحلبة ودقيق الحنطة ويجهان بسليط ويغمد بهما
الدما ميل فان الدم الذي حقناك ينفع ويصير قويا للبدن
فيخرج ما فيه من الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع
ويبر اياذن الله تعالى وان شاع الا ان كان بالدم

الكمال البدن واجمع جرمها عليهما متغيرا متناوذا وهي القروح الفاسدة
 القروح وهي ان تجتمع المدة والرطوبة العينية الفاسدة
 في موضع من البدن كالدمامل ونحوها فتأكل اللحم تحت الجلد
 اذا غفل عنها علاجها تكون علي ستة اقسام الاول
 تنظيفها كل يوم مما يتولد عنها من الرطوبة الفاسدة
 ووضع المراحم الذميمة ذكرناه في الاولية عليها بعد التنظيف
 الثاني اكل ما ينبت اللحم الصالح من الخد المتعدلات
 الخفيف كقطير الدرر والسم وسوق الغاريج ومزق
 الكباش الحولي ولحم الثالث اجتناب ما يولد
 كثرة المدة كخير الحنطة والا لبان الرابع اجتناب
 الاغذية الغليظة كالخبز النسيم والمقلية والطبخية
 كالهريسة والبيس من جميع الخبوز فانها لا تكله
 يفضي ويتولد عنها رطوبة فاسدة لغلظها الخامس
 اجتناب الاغذية الثقيلة السوداء كالعدس
 والشعير واللوبيا ولحم البقر والبادجان نحو ذلك
 مما ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة الفاسدة ويكون
 سببا لان زمان القروح والجروح السادس اجتناب
 اكل الحامض والمالح والحريق من كل شئ يفيد الجرح
 اللحم الصالح ان ينبت فيه الجروح في قطع البدن بجديده
 او غير ذلك مما ينزل في الجلد الي اللحم وما كسر الغم
 العلاج يبيها اولا يقطع الدم السائل وهو ان ياخذ
 ورق الجوز

ورق الجوز يدق ناعما بغيس ماء ويحشي به ثم الجرح فان الدم
 ينقطع لوثة وساعته ومثله الثب والنعنع وعشرة الطرائف
 كماها يقطع الدم فراوي بمجموعة فاذا انقطع الدم قتل في
 الجرح سمن حار يأكده حينئذ ثم ياخذ لب الصبر الصفي
 بعد ان يشوي ويوضع علي الجرح النار ويبرد ويوضع
 عليه قليل سمن ويوضع علي الجرح يستعمل بكثرة و
 عشرا فاذا انبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم
 يؤخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يذاب
 الجميع بالنار فاذا اذاب انزل سريعا ويحرق حتى
 ينعتد مرهما حينئذ بارد انبت اللحم سريعا فيطلى
 به كل يوم علي الجرح وكلما ازمن كان ابلغ ضرب السعال
 ونحوه سلخ شاه اول بش ريجل علي الموضع المفرد
 كما للعافيه فانه يجمع الدم ان لم يخرج ويلينم فيشطبي بالماء
 فاذا انشطبي او كان قد انقطع الجلد فبدر عليه المرات
 المدقوق المتحول فانه يسلخ الوجع وينشف باقي
 الدم المحتقن ويبرأ سريعا العرق المديني خبيث
 له حره دوديه تحت الجلد سببه سكر البلاك والوخه
 واكل الاغذية النسيم والغليظ الرديه وغلامته ان يتقدم
 وهم ثم يخرج نقاضه كحبه العنب المدورة ثم يخرج بعد
 ذلك العلاج مرجمات قبل خروجه بالادوية
 صبر كل يوم علي الريق بلعق بعد ثلاثة ايام

فإذا خرج فيرسل رأسه في شيء كالبقرة صغيرة من حديد
أو رصاص أسود ويحرق ذلك ويستخرج قليلا على القناديل
حتى يخرج جميعه ومما يخرج جميعه في دفعة واحدة
تضرب الخليلد بالسمن وتغلي على النار ثم يشرب سائلا
فانه محرق النار يطلي على النار بخل وختبر الكمن
فانه يسكن الوجع ويخفف الورم ان شاء الله تعالى عضا
الكلاب تحرق مفرقة كتان ويؤخذ رما دها يعجن بمن
ويوضع على العضة فان الوجع يسكن ويخف الورم ويبرأ
سريعا باذن الله تعالى عضة الكلب الكلب اعلمه
ان الكلب هو كلب في الاصل وفيل غلب وقيل
غير ذلك غلب عليه خلط رومي الكلب س
بارد بابس سوداوي في وقت بارد كد خول
الشتا ووقوع الغيم والاصطبار ويحو ذلك
متغير لونه وولع لسانه وشط ظهره وامد عنقه
وانحنى ذيله وكابت نفسه فتراه يبجراح بنفسه
ويجوز ولا يدرك ابنه هو ولا يشعر فاذا قابله
شيء له جرم او شبح حمل وعضه فان اصاب حيوانا
او انسانا ناسيا او باظفاره حتى قطع الجلد ركب
منه اسم حتى تكلب نفسه مثله يظهر زمان
مشاكه او غيم وانظر والا ربعين في الغالب علامة
المكروب ان ينكر لما اذا قرب اليه كبر العلامات
فيه وانتهى

فيه وانتهى وقيل ان المكروب اذا نظر لما في يده ينكر
اذا قرب اليه واذا نظر وجهه في المراه في رأي وجهه
كلب واذا اكل لقمته او اطعمها لم يقبلها العلاج عكن
قيل ان ينكر لما في يده عند العضة يكون عا اليها
بالنار ويخمد بنعم ويلمع مدقوقين معجونين بعسل
فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب
يؤخذ غسل منزوع الرغوة وسمن منقصة بطلعان
على النار ويطبخ فيها من الثوم المعشر المسحوق
ناعا قدر ما يقوم نفعه ويترك حتى يغلي ويخرج
خاصية الجميع ثم يترك ويشرب منه فانرا يستعمل
ذلك كل يوم على الريق هكذا فانه النفع شي لهذه
العلة ويتغدا حاصولا من دقيق الحنطة بلبث
بقر وعسل سمن فانه نافع جيد محرق السموم
قال بقراط الحكيم الثوم شفا الناس من السموم
وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار فمرا د
السم البارد واما الحار فعلاجه بالده والبارد وعلامة
السم البارد والجار الا لتهاب العظيم وشدة
العطش والوهج في الجوف وهذا يسمى سراب اللب
رسم هذا عي ويجعل على بطنه خرقه كتان مبلول
بماء بارد كلما خفت اعيد عليها الماء البارد فعلا مته
برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وتقل

الجسم علاجه ان يشرب الفسل والسحن الذي يطبخ
 بهما النوم كما ذكرنا للمكروب ويشرب من ذلك
 شيئا كثيرا فيقطع السم الذي في الجوف صفة
 اخرى تحجج السم من ساعته يؤخذ نصف درهم
 شاذر ونصف درهم جزر ودرج مدقوقين فيطحن
 في ما قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن عليه
 ويشربه المسموم كله فانه يتغلب بالسم من ساعته
 للمفور صبح شرب صفة اخرى تمنع جميع السم
 ونفث الناعي والحيات والعقارب وتخرج ذلك
 ان يسري في البدن ولا يفعل السم شيئا اذا
 استعمله قبله اذا خاف الانسان من السم فاليكل
 قبله من هذا الحجون يؤخذ عشرة دراهم ثوم مقشور
 وعشر دراهم من ورق القاغية وعشر دراهم من ورق
 التين وخمس دراهم شاذر وخمس دراهم طين ارمين
 يرف الجميع دقا ناعا ويحججه بعسل ويتعده
 كما ذكرنا ومن الكا شوم والفسل كل يوم على الريق
 لم يضره السم ذلك اليوم لرفع الحيات والفاغي
 والعقارب والفاغي فسمها حار مغرط الحار فاعلجه
 او يحجج عليها بالنار ثم يربط بخيط ورون السم
 مما يابى اللحم الحي ويضد شوم وملح ثم يشرب من ما للدم
 واخذ الحاد ما استطاع فان ذلك يقطع سم الفاعية
 واما

ان يذوق
 من ذلك
 السم
 ان يذوق
 من ذلك
 السم

واما العقارب فسمها ابرد من الافعا فيكي فيها ان
 يوضع على الموضع سدر اخضر مدقوق معجون بخلد
 او لعاب برزقنطه المنقع في الخل الحاد فانه يسكر
 الرجوع ويخفف الورم واما اعلم رجوع النطش والمفاصل
 يؤخذ جزر حشيت وجزر من الحبة السوداء مدقوقا ثم
 يحججهما بعسل متروك الرغوة ويستعمله العليل
 على الريق وعند النوم فانه صحيح محبوب يلبس الركب
 والمفاصل ونحوها وهي تنقي من المفصلي حشيت
 ويصير العظم صلبا غير متقزم سبه زياده
 يور ويبيس العلاج يؤخذ لطيب الحار وجليه
 وجلف اجراسوا سحقا الجبج ويحجن بالرايت
 او السليط قد على النار ويخرج فيه ثوم وملح
 ثم يدهن الموضع من ذلك الدهن ويضد بالمحجون
 ويحعل عليه من ورق الخيار ويلف بخوصه
 ويربط بخيط ويرقن من الليل الى الصبح فاذا
 ارتفع النهار كشفه وناعته الدواء ثم يدهنه
 بالدهن المذكور بعد ان يسخن على النار ويجوده
 قليلا قليلا فان امتد ذلك اعيد عليه العمل من
 ساعة ويكرر يوما وليلة فاذا اصبحت كشفه ودهنه
 كما تقدم ومده قليلا قليلا كما ذكرنا فلا يمانع منه
 العضف بهذا التدبير وهو عجيب ويستعمل بطبع

الحليب الذي ذكرناه في الادوية فانه مجرب صحيح البرقان هو نزعان
سوداوي وصغراوي وحلا مة الصغراوي اصغراس
البول واصغراس بياف العيينين وهو ال في القوة العلاج
مشرب الما الذي يصفو من لبن المعين مع السكر والتمر
معتدي المنقوع من اللبل مع السكر ويكون الغد الخوخ
والدرة الحامض او الرايب الحامض ويشرب الطين الحليب
المنقوع فيه السكر ويتجنب الا حار حريف فانه نافع مجرب
ان شاء الله تعالى وعلامة البرقان السوداء هي كورة
البول وسواده المخالط وغبرة اللون وهو الة القوة
ويبس الطبع وسواد في بياض العينين وظلمة
في البصر وقلة النعم علامة ان يكون في الدبرين
وفي مقدم الناصية وعلى راس القلب وعلى راس
ابهام اليدين والرجلين لزع حفيف بطرفا عود رقيق
وشرب حليب لبن البقر على العسل المنزوع
الرغوة واسمن المنقوع ويتجنب كل شرب سواه فان ذلك
نافع مجرب ان شاء الله تعالى فصل اذكر فيه
امرج صفات من الاصول كلها نافع جيدة مجرب
واختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان
جميع الاستفراغات والسهلات مثلها للبدن كمثل
الصبايون للشرب اذا اكثر استعماله اسلف
المشرب وابلاه سريعا واكثر السهلات سمية فانه
اذالم تعرف

اذالم تعرف القدر المستعمل منها وما حدث السهل
اخلا طارديهم كاسنة في الجوف فيتعول منها عدل حقيقة
ودال دوال منترك السهلات والاستفراغات اول
واقر للبدن ما وجد الانسان سبيل الى السلامة
الا عند الضرر من الملحبة فيتعول منها القدر اليسير
الاسم وما ذكر من فائد ما يجعل منه الغرض مع ما ينبغي
ذلك ويحسم الجسم والمرجع من الاغذية والادوية
النافعة في هذه الامور صفات الاصولية فان عليها
مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب في نفع
المرجع المستولده من الاغذية الاربعة عند زيادتها
واسم اعلم الصفات الاولي لنفع العسل
الصغراوي يؤخذ الما الذي يصفو من اللبن المالحز ويحترق
معتدي ينقع من اللبل مع السكر ويشرب على
ثلاثة ايام اربعة وان تقايا قبله باللب والعسل
كان الحار ابلغ ويكون الغدا خيرا الحنطة او خبز الدرة
مع لبن البقر الحليب والسكر ويتجنب ما عدا ذلك
فان يريت العلة او عانت الي سبعة ايام والا فاق
بالشرب مسهل الصغرا وهو صرهمين سناسكي
وحس دراهم اعليح اصفر بعد دقة ونزع نواه يلحق
الجميع بعد على الريق فانه يسهل السهلات
محلها ثم يستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع والاسم

اعلم الصفة الثانية لقطع جميع العلل الدورية
 ياخذ خل الحادق يستعمل شرايا كل يوم ويكون
 الغدا من ورق خل وحب الرمان الحامض ويتجنب
 ما عدا ذلك ثلثة ايام او سبعة فانه قطعت العلة
 او هانت والى فاليتم او ينقص لتقليل الدم الخارج
 ويستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع مجرب الصفة
 الثالثة لقطع جميع العلل البلغمية يؤخذ ثوم مقشر
 ويصفى ناعما ويحرق بصل ويستعمل منه كل
 يوم قدر ريتين على الريق ثلثة ايام او سبعة ويكون
 الغدا خبز نقي الحنطة مع لحم الكباش الحلو المطبوخ
 بالكمون الحار ويتجنب ما عدا ذلك فان برئت
 العلة او هانت الى ثلثة ايام او سبعة ايام والى فاليتم
 فاليشرب مسعد البلغم وهو درجان سنامد فوق
 وخمس دراهم اهليلج كابل بعدد قة ونزع فراه
 ويخلط الجميع بصل ويلقى على الريق فانه يسهل
 اسهلا لا يحكم ويستعمل الغدا والدوا الذي ذكرناه
 قبله فانه نافع والله اعلم وان كانت العلة عظيمة مزمنة
 كالبرص منعاود المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر
 مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع
 والله اعلم الصفة الرابعة تقطع جميع العلل
 السوداء ويؤخذ سمن بقرى منقى وعسل

منوع

مقروغ الرغوة اجز سوطلعان على النار حتى يجف
 ثم يجلب عليهما لبن البقر ويشرب الجميع تحت
 الضرع يستعمل ذلك ثلثة ايام او سبعة ويتجنب
 كل شئ سوا ذلك برئت العلة او هانت والى فاليشرب
 مسعد السودا وهو هذا درجان سنامد فوق
 وخمس دراهم اهليلج اسود بعدد قة ونزع فراه ويخلط
 الجميع ويلقى بصل على الريق فانه يسهل اسهلا
 يحكم ويستعمل ما ذكرناه من قبل فانه مجرب
 وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الحجام فيعاود
 المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على
 قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع مجرب وهذا ما
 اردنا واليه قصدنا من كتابنا المسمي بكتاب الرحم
 في الطب والحكمة فاسأل الله ان ينفعنا به

وجميع المسلمين والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد الفاتح لما اغلق

بارازقه ارزقني

ع